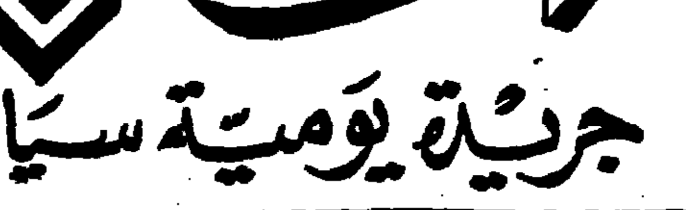
استمرار السياسة الاميركية ازاء الشرق الاوسط

عمان - رويتر - ابلغ احد اعضاء مجلس النواب الاميركي عددا من اللاجئين الفلسطينيين بان سياسة اميركا الحالية بالنسبة الى الشرق الاوسط تعتبر استمرارا لسياسة الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون وكان هذا العضو هو السيد وندلويات العضو الجمهوري عن ولاية اوريغون يتحدث لدى زيارته الى مخيم اللاجئين في ماركا بضواحي عمان اثر وصوله الى عمان امس في نطاق جولة استطلاعية في منطقة الشرق الاوسط ·

وقال ان الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية شرح له استمرار السياسة الاميركية الرامية الى احلال السلام العادل والدائم في المنطقة · واضاف انه سيطلع الرئيس الاميركي جيرالد فورد والدكتور كيسنجر وهما صديقان شخصيان له على نتائج زيارته للمنطقة ·

ويذكر ان الرئيس فورد والدكتور كيسنجر اكدا في عدة مناسبات ان سياسة اميركا ازاء الشرق الاوسط ستكون استمرار لسياسة الرئيس السابق نيكسون ·

الأنباء

جريدة يومية سياسية
40 فلسا
6 صفحات

الكويت تنفي نقلها «الميراج» لمصر

الكويت - الوكالات - نفى رئيس الحكومة الكويتية بالوكالة الشيخ صالح العبدالله الصباح الانباء التي قالت بان بلاده وافقت على ان تنقل طائرات الميراج ال ٥٠ التي طلبتها بلاده من فرنسا الى مصر وان الكويت تتسلم ٥٠ طائرة في موعد متاخر ·

وقال انه لا اساس من الصحة لهذه الانباء وان بلاده لم توقع ابدا على اتفاقية مع فرنسا لشراء طائرات ميراج ·

وفي نفس الوقت اعرب وزير الدولة في امارات الخليج الفارسي عن امله في ان يخدم الغاء الحظر الفرنسي على بيع الاسلحة لدول الشرق الاوسط المصالح العربية ·

وقال في مقابلة مع وكالة الانباء الفرنسية انه لا يعقل ان تعامل فرنسا الدول العربية واسرائيل بنفس المعاملة·

واضاف ان علاقات فرنسا مع الدول العربية اهم بكثير من مصالحها في اسرائيل ·

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 1 SEPT. 1974 VOL. VINO. 1791
אל-אנבא עתון יומי המחיר 40 אג'
القدس - الاحد ١ أيلول ١٩٧٤ الموافق ١٤ شعبان ١٣٩٤ العدد ١٧٩١ السنة السادسة

تقرير مصير ومستقبل الضفة الغربية

مربوط بالتعاون والتنسيق بين مصر والسعودية

فيصل والسادات يمكنهما استخدام نفوذهما لدى الحسين والمنظمات

واشنطن - الوكالات - صرحت مصادر مطلعة هنا امس بان هناك اعتقادا متزايدا في الاوساط الاميركية المسؤولة التنسيق والتعاون بين مصر والسعودية من شأنهما توفير افضل ضمان لايجاد حل لاكثر قضية تعقيدا في ازمة الشرق الاوسط وهي تقرير مصير ومستقبل الضفة الغربية

وقالت المصادر ان دليل هذا الاعتقاد هو المحادثات التي اجراها السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي مع الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة ومع الرئيس الاميركي جيرالد فورد والتي تناولت مواضيع مختلفة ابتداء من ازمة النفط والطاقة وحتى القضية الفلسطينية ·

وقد توفر اول دليل على هذا الاعتقاد المتصاعد في الدوائر الاميركية عندما تخلف السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر في واشنطن ليتابع عن كثب محادثات الملك حسين ملك الاردن والسيد زيد الرفاعي رئيس الحكومة الاردنية في واشنطن ·

وقد اختتم السيد السقاف محادثاته في واشنطن اول امس بالتوصل الى اتفاق حول تزويد الولايات المتحدة بالنفط الشرق اوسطي بصورة منتظمة وباسعار معقولة ·

كما تناولت هذه المحادثات التي استغرقت يومين وجهة النظر السعودية

البقية على ص ٦ ع ٦

سفير اميركا بالقاهرة يزور «خط بارليف»

القاهرة - و·ص·ف - اعلن هنا امس ان السيد هيرمان ايلتس سفير الولايات المتحدة في القاهرة قام اول امس بزيارة خط بارليف الذي كان قائما قبل حرب اكتوبر · ورافق السفير الاميركي الفريق سعد مأمون مساعد وزير الحربية المصري ·

وشملت جولة السفير الاميركي مدينة السويس ايضا حيث استقبله قائد الجيش المصري الثالث الذي قلد الدبلوماسي الاميركي باسم الجيش المصري وسام النصر ·

تغييرات وزارية

تغييرات الوزارية في مصر وسوريا ، التي اعلنت والتي خلال الفترة القصيرة القادمة ، لها مدلولاتها الخاصة.
م يكن على المستوى الداخلي في كل من سوريا ومصر ،
مستوى الحالة التي تمر بها المنطقة في الوقت الحاضر ·
عدم توفر الادلة حتى الان على ان سوريا تتجه نحو
ام ، وترغب في حل مشاكلها مع اسرائيل بالطرق
وماسية ، الا انه لا دليل هناك ايضا على ان سوريا
نحو العراق ونحو ليبيا في نطاق تحول كبير نحو
ى الرفض العربي ·
مصر ففي وضع آخر بالمرة ، فهي في عملية تحول من
ذق والتقوقع داخل الكتلة الشرقية الى حالة من
ح على العالم · وهي كذلك في حالة تحول من السلاح
في الى السلاح الغربي ومن الاقتصاد الاشتراكي الى الاقتصاد
النشاطات· وليس معنى ذلك ان مصر متجهة نحو السلام
ولكن معناه ان مصر في سياستها ومسيرتها في
قبل سوف لا تقيد نفسها باطواق المعسكر الشرقي
ح الشرقي والاقتصاد الاشتراكي فقط بل ستقوم
ار اشكال ووسائل كثيرة للتعبير عن ارادتها ·
ل احسن طريقة لمعرفة المدلولات الخاصة التي رافقت
التغييرات الوزارية في كل من البلدين هي في
ة نوعية الاشخاص الذين يتولون الامور في بلادهم ·
سوريا يبقى التمثيل الشيوعي في الوزارة قويا ، كما
الايديولوجية البعثية هي الميزة للتغيير الوزاري في
ان مصر تختار وزراءها من بين احسن من يستطيع
سياسة الرئيس تنفيذا حسنا · ويبقى الامتحان
لهاتين الوزارتين قبل كل شيء في العمل ، نحو
أم نحو الحرب ·

الموقف العسكري في المنطقة

استعرض في اجتماع برئاسة وزير الحربية المصري

القاهرة - رويتر - اعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط ان المشير احمد اسماعيل علي وزير الحربية المصري تراس اول امس اجتماعا لكبار قادة القوات المصرية المسلحة استغرق ثلاث ساعات وكرس لاستعراض الموقف العسكري في المنطقة ·

ويشير المراقبون الى اهمية هذا الاجتماع نظرا لانعقاده في يوم عطلة رسمية وبعد يومين من اعلان مصر انها تنظر بخطورة الى النشاطات العسكرية الاسرائيلية المتواصلة والتي من شانها زيادة التوتر في الشرق الاوسط ومن بين هذه النشاطات تجربة استدعاء قوات الاحتياط في الجيش الاسرائيلي·

البقية على ص ٦ ع ٥

استكمال محادثات السادات — القذافي

طرابلس الغرب - الوكالات - وصل هنا مساء امس السيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية المصري لاستكمال المحادثات التي جرت في الاسكندرية بين الرئيس انور السادات والرئيس الليبي معمر القذافي حول العلاقات بين البلدين ·

رئيس لمكتب العلاقات المصرى في ليبيا

القاهرة - الوكالات - ذكرت صحيفة - اخبار اليوم - ان العقيد صلاح السعدي رئيس مكتب المخابرات الحربية المصرية في طرابلس سيعين قريبا مسؤولا عن مكتب العلاقات المصرية في ليبيا ·

المنظمات تشترط حضورها اللقاء الثلاثي

دمشق - الوكالات - قررت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رفض دعوة السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر لعقد اجتماع ثلاثي يضم سوريا ايضا مالم يصدر السيد فهمي بيانا يلغي فيه ما جاء في البيان الاردني المصري بخصوص تمثيل الفلسطينيين ·

واكدت اللجنة التنفيذية ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وانه لا يمكن المساومة حول الحقوق القومية للفلسطينيين في اي مؤتمر عربي

ورفضت منظمة التحرير ايضا فكرة التوصل الى اتفاق لفك الارتباط بين القوات الاسرائيلية والاردنية ·

اعادة تشكيل الوزارة السورية برئاسة الايوبي

التعديل الواسع لا يؤثر على سياسة سوريا الخارجية

دمشق - الوكالات - عهد الرئيس السوري الفريق حافظ الاسد الى السيد محمود الايوبي تشكيل حكومة جديدة استحدثت فيها وزارتان للكهرباء والنقل وتضم اكثر من ٣٠ عضوا معظمهم من الوزراء الجدد ·

واوضحت مصادر سياسية هنا ان التعديل الواسع النطاق على الحكومة السورية لا يعني ادخال تغيرات على سياسة سوريا الدولية او العربية ·

وبموجب التعديل يحتفظ السيد عبد الحليم خدام بمنصب وزير الخارجية بينما يحتفظ اللواء مصطفى طلاس بمنصب وزير الدفاع · كما لا يؤثر التعديل على وزارات الداخلية والاقتصاد والمالية ·

وذكرت المصادر ان الهدف من اعادة تشكيل الحكومة السورية هو تطوير جهاز الدولة واعادة النظر في البناء الداخلي وخاصة فيما يتعلق بالقطاعات الانتاجية ·

تحديد موعد زيارة السادات لاميركا

القاهرة - الوكالات - اعربت صحيفة - اخبار اليوم - الاسبوعية عن اعتقادها بان الرئيس انور السادات سيحدد موعد زيارته للولايات المتحدة بعد اجتماعه بالدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية في تشرين الاول المقبل ·

واشارت الصحيفة الى ان الدوائر السياسية الاميركية تتوقع ان تتم زيارة الرئيس السادات في نهاية تشرين الثاني القادم ولكن القاهرة تفضل ان تتم الزيارة خلال شهر كانون الثاني ·

اعلن السيد اسحق رابين رئيس الوزراء مساء امس ان اسرائيل لن تنسحب الى مسافات جديدة ما لم يتم تحقيق تقدم ملموس نحو السلام في الشرق الاوسط ·

وقال ان الدول العربية تسعى الى انسحاب اسرائيلي شامل والى اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة مقابل شبه سلام · واضاف ان الموافقة على ذلك تعني بداية نهاية اسرائيل وانه لا يمكن لاية حكومة اسرائيلية مسؤولة الموافقة على اقتراح كهذا او ما اشبه به ·

وقال السيد رابين ان اسرائيل ستحترم جميع اتفاقيات وقف اطلاق النار التي وقعتها اذا ما احترمها الطرف الاخر · واكد مجددا رغبة اسرائيل بالسلام ولكنه قال انه يتوجب علينا في نفس الوقت ان نكون مستعدين لاحتمال الحرب · واضاف ان اسرائيل لا ترغب في تجميد الموقف بل تتطلع الى التقدم نحو السلام المشرف من خلال التفاهم والايمان بان بعض الدول العربية ستدرك في المستقبل ان السلام هو في صالحها ·

واوضح رئيس الوزراء ان التفاهم يعني استيعاب المزيد من الاسلحة واعرب عن اعتقاده بأن اسرائيل ستحصل على هذه الاسلحة من الولايات المتحدة·

الجامعة العربية ترحب بقرار فرنسا

القاهرة - الوكالات - صرح السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية بان الجامعة تؤيد وترحب بقرار فرنسا رفع الحظر الذي كان مفروضا على تصدير الاسلحة الفرنسية الى دول المنطقة · وقال ان الجامعة كانت ترى دائما انه يجب رفع هذا الحظر عن الدول العربية لانه لا يجوز المساواة بين المعتدى والمعتدى عليه كما انه لا يجوز ان يكون هناك حظر على دولة من دول المواجهة لان الحظر يجب ان يفرض على اسرائيل ·

عرض عسكرى مصرى بذكرى حرب تشرين

القاهرة - الوكالات - ذكرت صحيفة - اخبار اليوم - ان الرئيس انور السادات سيشهد في السادس من تشرين الاول الذي يوافق مرور عام على حرب تشرين عرضا عسكريا ضخما يقام في القاهرة ·

الفا مليون دولار قرض المانى لايطاليا

بلاغيون ، ايطاليا - يونايتدبرس - اعلن رسميا هنا امس ان المانيا الغربية وافقت على اقراض ايطاليا مبلغ الفي مليون دولار لمساعدتها على بناء اقتصادها الذي واجه في الاونة الاخيرة مشاكل كثيرة ووقف على حافة الانهيار ·

وقد تم هذا الاتفاق في المحادثات التي اجراها خلال اليومين الماضيين السيد هلموت شميت مستشار المانيا الغربية مع السيد ماريانو رومور رئيس وزراء ايطاليا وغيره من المسؤولين الايطاليين·

تطورات الموقف العربي والدولي

يبحثها مجلس الجامعة العربية

القاهرة - الوكالات - تبدأ هنا اليوم اجتماعات الدورة الثانية والستين لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية ·

وسيبحث المجلس تطورات الموقف العربي والدولي بالنسبة لازمة الشرق الاوسط وتحديد الموعد النهائي لعقد مؤتمر القمة العربي السابع · وهناك اتفاق مبدئي على عقد هذا المؤتمر في الرباط في اواخر شهر تشرين الاول القادم ·

كما سيبحث المجلس نتائج المرحلة الاولى للحوار العربي - الاوروبي وموضوع اقامة منطقة منزوعة السلاح النووي في الشرق الاوسط وكذلك وسائل تدعيم التعاون العربي - الافريقي ·

وادلى السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية بتصريح امس اشار فيه الى اهمية هذه الدورة

البقية على ص ٦ ع ٤

٥٠ طائرة ميراج لمصر

وشبكة رادار فرنسية حديثة لسوريا

باريس - الوكالات - كشفت مصادر وثيقة الاطلاع النقاب هنا عن أن الحكومة الفرنسية قررت تزويد مصر بخمسين طائرة مقاتلة من طراز ميراج ف - ١ وتزويد سوريا بشبكة حديثة للرادار يمكنها توجيه طائرات ميغ ٢٣ بصورة ناجعة ·

وذكرت المصادر ان طائرات الميراج الخمسين ستحصل عليها مصر بواسطة

البقية على ص ٦ ع ٨

فورد يعتزم الاجتماع بقادة الدول الاوروبية

واشنطن - الوكالات - اعلن البيت الابيض الاميركي ان الرئيس جيرالد فورد يعتزم اجراء محادثات ثنائية مع قادة الدول الاوروبية كما انه يتطلع الى تحقيق تعاون مثمر وبناء مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان على الرغم من الخلافات في وجهات النظر بينهما ·

علاقات دبلوماسية بين اميركا والمانيا الشرقية

واشنطن - الوكالات - توقع الولايات المتحدة والمانيا الغربية هنا يوم الاربعاء القادم على اتفاقية لاقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين البلدين ·

وستشمل المحادثات التي ستجري بهذا الصدد موضوع دفع تعويضات لضحايا النازية في المانيا الشرقية ·

ليبيا تحتفل اليوم بذكرى ثورة ايلول

طرابلس الغرب - الوكالات - تحتفل ليبيا اليوم بالذكرى الخامسة لثورة الفاتح من ايلول التي اطاحت بنظام الحكم الملكي واتت بالعقيد معمر القذافي واعضاء مجلس قيادة الثورة الى الحكم·

وسيلقي العقيد القذافي كلمة في احتفالات اليوم يستعرض فيها منجزات الثورة الليبية · كما سيعقد مؤتمرا صحفيا خلال الاسبوع الاول من الشهر الحالي ·

وزارة مصرية جديدة

يشكلها حجازي خلال اسبوعين

القاهرة - الوكالات - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الدكتور عبدالعزيز حجازي نائب رئيس الوزراء وزير الاقتصاد المصري سيشكل وزارة مصرية جديدة خلال الاسبوعين القادمين ·

وقالت الوكالة ان الدكتور حجازي يرجيء سفره الى كل من الرياض وواشنطن الى حين الانتهاء من تشكيل الوزارة الجديدة ومباشرة اعمالها ·

وصرحت مصادر حكومية في القاهرة امس بان تكليف الدكتور حجازي بتشكيل حكومة مصرية جديدة لا يعني اجراء تعديل جذري على سياسة مصر الخارجية والداخلية ·

واوضحت المصادر ان الهدف من التعديل الوزاري هو تمكين الرئيس

البقية على ص ٦ ع ٦

اتفاق جزائري سعودي حول سعر النفط

الجزائر - و·ص·ف - صرح مصدر مسؤول هنا امس بان الجزائر والسعودية قد توصلتا الى اتفاق بعدم تخفيض سعر النفط من انتاج البلدين

اكبر عملية بحرية

لتطهير قناة السويس منذ الحرب العالمية الثانية

الاسماعيلية - الوكالات - تبدأ في مدينة السويس غدا اجتماعات اللجنة العليا للتعمير منطقة قناة السويس برئاسة الدكتور عبد العزيز حجازي ، النائب الاول لرئيس الحكومة ية · كما يترأس الدكتور حجازي بعد غد اجتماعا للحكومة المصرية يعقد في الاسماعيلية ·

وستعقد اللجنة العليا اجتماعا اخر يوم الاربعاء في مدينة السويس وسيقوم اعضاء اللجنة بتفقد عمليات التعمير ومشروعات المرافق واقامة الاحياء الجديدة التى يجرى العمل فيها في كل من السويس وبور سعيد والاسماعيلية ·

وسيحضر اجتماعات اللجنة العليا للتعمير المسؤولون في الاجهزة الشعبية والتنفيذية في المدن الثلاث ·

واعلن في الاسماعيلية ان السفن المحتجزة في البحيرات المرة منذ حرب حزيران ١٩٦٧ والتابعة لثماني دول سيتم اخراجها من قناة السويس بعد

البقية على ص ٦ ع ٦

…ناف محادثات …لغال - موزامبيق

…لام - رويتر - صرحت مصادر مطلعة بان السيد ماريو …وزير الخارجية البرتغالي محادثاته مع زعماء جبهة …رامبيق في لوساكا خلال هذا · وسياتي الاجتماع الذي يعقد يوم الخميس في اعقاب …جرت هنا قبل اسبوعين لاعداد …وري للمستعمرة · وتقول …هناك اتفاقا حول معظم …التي سيجري بحثها ·

مئات القتلى والجرحى

في حادث قطار في يوغوسلافيا

زغرب - الوكالات - يخشى ان يرتفع عدد ضحايا اسوأ كارثة قطار تقع في يوغسلافيا الى ١٧٠ قتيلا في اعقاب عمليات انقاذ استمرت طيلة يوم أمس اثر خروج عربات قطار سريع عن الخط في ساعة مبكرة من فجر امس ·

وكان القطار متوجها من يوغسلافيا الى المانيا الغربية وادى حادث انزلاقه الى اصابة اكثر من ١٧٠ شخصا بجراح ويعتقد بان الكارثة تعود الى سرعة

البقية على ص ٦ ع ٤

وفاة رئيس وزراء نيوزيلندا

ولنغتون - رويتر - توفي رئيس وزراء نيوزيلندا السيد نورمان كيرك في احد المستشفيات هنا امس عن ٥١ عاما وذلك نتيجة اصابته بنوبة قلبية مفاجئة ·

تعزيـــة

تتقدم الانباء باحر التعازي للزميل رزق صفوري بوفاة

والدتـــه

تغمدها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جناتـــه

ادارة وموظفو وعمال مطبعة دوكما (م·ض)

يتقدمون باحر تعازيهم القلبية للزميل رزق صفوري بوفاة

والدتـــه

الهم الله الاخ ابو دياب وافراد عائلته الصبر والسلوان ·

وانا لله وانا

نعي سيدة فاضلة

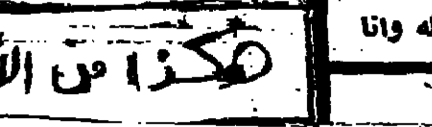
…س - رزق صفوري ينعي بمزيد الحزن والاسى المرحومة :

رقيـــة فضيـــل أنـــور

لبت نداء ربها يوم أمس عن عمر يناهز الـ ٨٠ رحم الله الفقيدة رحمة واسعة ، واسكنها فسيح

وانا لله وانا اليه راجعون

…: تقبل التعازي في بيت ولدها شارع برقوق رقم القدس ·



هكذا من الأصل

بعثة برلمانية المانية تزور اسرائيل

القدس ــ يصل الى البلاد بعد ظهر اليوم اعضاء لجنة الخارجية التابعة لبرلمان المانيا الغربية في زيارة يحلون خلالها ضيوفا على لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ووزارة الخارجية .

وسيحل اعضاء البعثة ضيوفا مساء اليوم على رئيس الكنيست السيد يسرائيل يشعياهو .

وسيجتمعون خلال زيارتهم برئيس الحكومة السيد اسحاق رابين ونائبه وزير الخارجية السيد يغئال الون وكذلك مع رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ومع رئيس بلدية القدس السيد تيدي كوليك .

شمعون بيرس :

اسرائيل تعتبر الولايات المتحدة

المصدر الرئيسي للحصول على الاسلحة في المستقبل ايضاً

القدس ــ صرح السيد شمعون بيرس وزير الدفاع بان الجنرال انسيو سيلاسفيو قائد قوات الطوارىء الدولية في الشرق الاوسط قد نقل الى اسرائيل طلبا بتنسيق مواعيد واماكن انتشال الالغام في خليج السويس بواسطة القطع البحرية السوفياتية ولذلك يمكن اعتبار الحوادث التي وقعت مؤخرا مع كاسحات الالغام السوفياتية منتهية .

وقال ان للسوفيات بين ١٥ــ١٧ قطعة بحرية في خليج السويس تعمل في تنظيف القناة وتطهيرها من الالغام واضاف ان السفن السوفياتية عملت في المرحلة الاولى في الجانب المصري من خليج السويس . وقال ان هنالك اتفاقا عمليا بين اسرائيل ومصر حول الخط الذي يفصل بين الجانبين في وسط الخليج والذي يحدد مجال المياه الاقليمية لكل من اسرائيل ومصر . واضاف وزير الدفاع ان احدى كاسحات الالغام السوفياتية وطائرات الهليوكوبتر السوفياتية اجتازت هذا الخط قبل حوالي اسبوعين ودخلت المياه الاقليمية الاسرائيلية فتوجهت اسرائيل الى الامم المتحدة واستدعى السيد بيرس الجنرال سيلاسفيو واوضح له ان اسرائيل لا تعارض ازالة الالغام من خليج السويس ، غير انها ترفض دخول القطع البحرية السوفياتية مياه اسرائيل الاقليمية .

وقال ان اسرائيل على استعداد لتنسيق موضوع تطهير القناة واوضح ان الجنرال سيلاسفيو ابلغه اول امس باستعداد السوفيات لتنسيق مواعيد واماكن انتشال الالغام في خليج السويس ، وذلك بعد الموقف الحازم الذي وقفته اسرائيل عند تسلل السفن السوفياتية لمياهها الاقليمية . واضاف السيد بيرس انه اذا صمدت دولة صغيرة بثبات امام دولة كبيرة حول قضايا بسيطة ، فقد تجد نفسها واقفة امام الدول الكبرى حول قضايا كبيرة ايضا . واعرب عن اعتقاده بان الموقف الحازم الذي اتخذته اسرائيل بشأن تسلل السفن السوفياتية ادى الى تضييق نطاق هوة الحوادث . واضاف انه يعتقد ان السوفيات كانوا يبغون من وراء ذلك امتحان الرد الاسرائيلي واعرب وزير الدفاع عن امله في ان تتمكن سفن جميع الدول من الملاحة في خليج السويس في المستقبل بما فيها السفن الاسرائيلية ، وذلك بعد تطهيرها من الالغام وتحديد مناطق العبور في القناة .

وتحدث وزير الدفاع عن العبر التي استخلصت من حرب السادس من اكتوبر فقال ان اجهزة الامن تعمل حاليا في عدة مجالات لتعزيز جيش الدفاع الاسرائيلي واجهزة الامن عن طريق تجنيد الطاقات البشرية وتطوير اساليب القتال والاسلحة وابتياع اسلحة وتجهيزات اخرى وتعزيز المواقع والتحصينات .

واضاف السيد بيرس ان عدد افراد جيش الدفاع الاسرائيلي سيزداد وخاصة في مجال الخدمة النظامية واوضح انه ستتخذ خطوات لتحسين ظروف العمل في القوات النظامية .

وردا على سؤال حول تأثير قرار الحكومة الفرنسية الغاء الحظر الذي فرضته على تصدير الاسلحة الى الشرق الاوسط قال وزير الدفاع ان اسرائيل ترى في الولايات المتحدة مصدرها الرئيسي للحصول على الاسلحة في المستقبل ايضا . واكد ان هناك مصدرين فقط في العالم للاسلحة الحديثة والتطوير وهما الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

واوضح ان فرنسا لا يمكن ان تكون بديلا عن الولايات المتحدة كمجهزة للاسلحة .

واضاف وزير الدفاع ان اسرائيل تعتمد ايضا على انتاجها الشخصي من الاسلحة والمعدات الحربية . وتطرق وزير الدفاع في ختام حديثه الى المسلحين فقال ان اربع عشرة محاولة للقيام باعمال ارهابية في اسرائيل وقعت خلال الايام العشرة الاخيرة وان معظم هذه المحاولات احبطت . واعرب وزير الدفاع عن اعتقاده بان محاولات المسلحين هذه ليست الا جزءا من محاولة اقامة قاعدة للعمليات التخريبية داخل الضفة الغربية ، بهدف دهورة العلاقات بين الاردنيين والفلسطينيين

واعرب السيد بيرس عن اعتقاده بان ازدياد محاولات القيام باعمال تخريبية داخل اسرائيل وتسلل المسلحين عن طريق الاردن مرده اتخاذ لبنان تدابير لردع المسلحين عن القيام باعمال من اراضيه . وجاء الموقف اللبناني على ضوء عمليات الرد الاسرائيلية التي جاءت بعد عمليات المسلحين من لبنان . واكد وزير الدفاع ان جيش الدفاع الاسرائيلي سيتخذ جميع الخطوات اللازمة لمنع التنظيمات التي تقوم بها جماعات المسلحين والحيلولة دون وقوع اعمال تخريبية .

٩٥ مليون ليرة ارباح شركة «كور»

القدس ــ بلغت ارباح شركة ــ كور ــ للعام المالي ١٩٧٣ حوالي ٩٥ مليون ليرة مقابل ٦٣ مليون ليرة في عام ١٩٧٢ اي ان ارباح الشركة ازدادت بحوالي ٥٠ بالمائة .

وتبين من تقرير صادر من موازنة الشركة ان موازنتها في العام المذكور بلغت ٢ر٤٥ مليار ليرة مقابل ١ر٨٧ مليار ليرة في العام الذي سبقه .

مواعيد جديدة للعمل قطارات اسرائيل

حيفا ــ من شفيق منصور ــ بدأ العمل في قطارات اسرائيل اعتبارا من يوم امس بموجب التوقيت الشتوي .

واعلن المتحدث بلسان ادارة مصلحة القطار بان ٢٨ قطارا للمسافرين سيعمل بين تل ابيب وحيفا في كلا الاتجاهين يوميا مقابل ٢٦ قطارا قبل حرب اكتوبر .

وبين تل ابيب واورشليم القدس ستة قطارات وبين حيفا واورشليم القدس قطاران .

واضاف انه بموجب الترتيبات الجديدة اصبح بامكان سكان تل ابيب وحيفا حجز اماكن لهم في القطارات بواسطة التلفون .

اشيربن نتان :

قرار فرنسا برفع الحظر

جاء لاعتبارات اقتصادية واحتياجات صناعية

القدس ــ نفى السيد اشير بن ناتان سفير اسرائيل في فرنسا النبأ الذي اذاعه الراديو الحكومي الفرنسي صباح امس والذي جاء فيه ان السيد بن ناتان الذي يقوم حاليا بزيارة لاسرائيل سيعود غدا الى مقر عمله في العاصمة الفرنسية حاملا قائمة مفصلة بالاسلحة التي ترغب اسرائيل في ابتياعها من فرنسا .

وقال السيد بن نتان انه سيطلب من الحكومة الفرنسية بعد عودته الى مقر عمله ان تقدم له توضيحا لما جاء في بيانها حول الغاء الحظر الفرنسي على تصدير الاسلحة الى الشرق الاوسط بانها ستدرس كل طلب يقدم اليها للحصول على اسلحة بصورة منفردة .

وقال السفير في مقابلة تلفزيونية انه من الصعب حاليا الحكم بما اذا كانت اسرائيل ستمس نتيجة للسياسة الفرنسية الجديدة .

واضاف ان الحكومة الفرنسية كانت قد واجهت خيارين لدى بحثها لموضوع الحظر المفروض على الاسلحة فاما ان توسع نطاق هذا الحظر على جميع الدول او ان تلغيه وتبيع الاسلحة لجميع دول المنطقة .

وقال ان الخيار الثاني كان الغالب في الامر لان فرنسا في حاجة لعملة صعبة كما ان قرار رفع الحظر اخذ بعين الاعتبار احتياجات الصناعة العسكرية والجوية الفرنسية .

واضاف السيد بن نتان ان الحكومة الفرنسية فضلت انتهاج سياسة ــ عملية سياسية ــ على اتخاذ قرار اخلاقي بابقاء الحظر .

ويذكر ان اعلان السيد السادات الرئيس المصري عن وجود طائرات ميراج ليبية في خدمة سلاح الجو المصري كان الدافع للاسراع في الاعلان الفرنسي حول الغاء الحظر .

واعرب السيد بن نتان عن امله في ان تعير الحكومة الفرنسية ميزان التسلح بمنطقة الشرق الاوسط الاهتمام الكافي لدى مصادقتها على بيع الاسلحة لاي من دوله .

المطالبة بعدم الغاء منحة لبناء مدرسي

ام الفحم ــ من احمد جبارين ــ [illegible] مجلس ام الفحم المحلي لوزير [illegible] والمسؤولين في دائرة المعارف [illegible] طالبا عدم الغاء منحة مالية [illegible] ٢٠٠ الف ليرة سبق ان صر[illegible] وكانت مخصصة لاقامة غرفتين [illegible] الاطفال في القرية .

واعرب المجلس عن امله [illegible] المسؤولون في وزارة المعارف [illegible] في قرار التجميد المتعلقة [illegible] ابنية مدرسية جديدة بالنسبة [illegible] نظرا للظروف الخاصة التي [illegible] لها خدمات التعليم فيها حيث [illegible] الوضع الحالي للابنية واحتياج [illegible] القرية لغرف التدريس يجعل [illegible] التعليمية غاية في الصعوبة وا[illegible] عدد الغرف التي ستنتقص [illegible] السنة الدراسية الجديدة [illegible] خمسين غرفة .

مساعدات لمجلس عمال معلوت ــ ترشيحا

حيفا ــ من شفيق منصور ــ قرر مجلس عمال حيفا تقديم خبرته ومشورته لمجلس عمال معلوت ترشيحا ــ وبموجب هذا القرار ستقدم مختلف دوائر مجلس عمال حيفا مساعدتها الادبية والمعنوية لمجلس عمال معلوت ترشيحا بما في ذلك انشاء جوقة فنية في هذه البلدة .

واعلن المتحدث بلسان مجلس عمال حيفا بان فروعا للجامعة الشعبية التي يرعاها المجلس ستفتتح عما قريب في معلوت ترشيحا .

حشودات عسكرية اسرائيلية

نفى الانباء الصحفية اللبنانية بشأنها

القدس ــ علم هنا ان الحياة في جميع القرى الواقعة على الحدود الشمالية تسير في مجراها الطبيعي وانه لا توجد اي تحركات او تحشدات عسكرية اسرائيلية في تلك المنطقة .

وكان الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي قد نفى جملة وتفصيلا الانباء التي نشرت في الصحف اللبنانية حول وجود حشودات عسكرية اسرائيلية على الحدود الشمالية

وقال ان هذه الانباء هي وليدة مخيلات مروجيها

كما نفى ان تكون قرية ــ زرعيت ــ على الحدود قد اخليت من سكانها .

وكانت صحيفتان لبنانيتان هما ــ الانوار ــ و ــ بيروت ــ قد نشرتا ان تحركات عسكرية اسرائيلية تجري على امتداد الحدود الاسرائيلية اللبنانية ابتداء من راس الناقورة وانتهاء بمنطقة العرقوب .

كما ادعت الصحيفتان ان اسرائيل قد اخلت عددا من القرى المجاورة للحدود .

وزير خارجية هايتي :

مفاوضات مباشرة

يجب اجراؤها بين اسرائيل وجاراتها

مطار بن غوريون ــ عتيم صدر بيان مشترك في ختام زيارة وزير خارجية هاييتي لاسرائيل اكد ضرورة اجراء مفاوضات مباشرة بين الاطراف ذات العلاقة بالنزاع الشرق اوسطي .

وقال البيان ان ضرورة المفاوضات المباشرة نابعة من الحاجة الماسة لاحلال سلام دائم بين اسرائيل وجاراتها وقائم على حدود معترف بها وقابلة للدفاع عنها .

وكان وزير الخارجية الهاييتي السيد ادنار بروتوس قد غادر اسرائيل يوم الجمعة الماضي في ختام زيارة للبلاد استمرت ٥ ايام .

وغادر الضيف مع مرافقيه عائدون الى بلادهم عن طريق لندن .

وكان السيد بروتوس قد اجتمع خلال وجوده في البلاد مع رئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير ومع رئيس الحكومة السيد اسحق رابين ومع وزير الخارجية السيد يغئال الون .

كما اجتمع السيد بروتوس بكونه وزير الاديان في بلاده مع وزير الاديان السيد حاييم صادوق .

وكانت قد وقعت اتفاقات اثناء وجوده في اسرائيل حول زيادة التعاون الزراعي والتجاري بين اسرائيل وهاييتي

ووقع على الاتفاقات عن الجانب الاسرائيلي السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في حين وقعها السيد بروتوس عن بلاده .

واعرب الوزير الضيف عن شكره لاسرائيل على المساعدات القيمة التي قدمتها لبلاده واعرب عن امله على ضوء نجاح هذه المساعدات ان تقوم اسرائيل بتوسيعها وتعميقها .

توضيـــح

نابلس ــ طالعتنا صحيفة الفجر في عددها الصادر صباح امس السبت تحت عنوان ــ شكر وتقدير ــ ادعاء من الدكتور جمال عبد القادر الخياط يقول فيه بشكر الاطباء ورئيسة جمعية الاتحاد النسائي لتفهمهم حقيقة التهمة الكاذبة والادعاء الباطل وقيامهم تلقائيا ومشكورين لتفويتهم الفرصة على اولئك الذين يصطادون في الماء العكر ..

والحقيقة ان خلافا قد حصل يوم الخميس ٢٢ــ٨ــ٧٤ بين الممرضات والدكتور المذكور حيث تطاول فيها بالشتم والتحقير ولقد رفعت ضده قضيتين رقمها ٢١٩٥ــ٧٤ و ٢١٩٦ــ٧٤ وحدد يوم الخميس الماضي موعدا للبت فيهما . ولقد تتابعت بعد ذلك الوساطات لحل هذا الخلاف واسقاط الدعوتين .

وحضر الدكتور الخياط بصحبة مجموعة من الاطباء والوجهاء لانهاء هذا الخلاف وذلك مساء يوم الثلاثاء الماضي . وقد تم ذلك بحضور رئيسة الجمعية وبعض العضوات . ولم تنف هذه التهمة وانما عقدت الجلسة للاعتذار وانهاء الخلاف الذي تم . وبناء على ذلك وبعد ضغط من قبل الموجودين في الجلسة تم اقناع الممرضات باسقاط الدعوى القائمة في محكمة صلح نابلس وذلك صباح يوم الخميس الماضي وبحضور الدكتور ذاته .

فما هو رأي السادة الاطباء الذين توقفوا وحضروا لحل الخلاف لادعاءات الدكتور التي نشرها في جريدة الفجر امس .

ممرضات مستشفى الاتحاد النسائي العربي بنابلس

حاجز جديد لسكة حديد

اشدود ــ اعلن الناطق بلسان مصلحة قطارات اسرائيل ان حاجزا جديدا اوتوماتيكيا قد بدأ العمل في السكة الحديد على مشارف اشدود .

وكان شارع وسائط النقل الملتقي مع خط سكة الحديد قد وسع مؤخرا بحيث دعت الضرورة الى وضع حاجز اوتوماتيكي للقطار من اجل ضمان عدم وقوع حوادث طرق في التقاء الشارع مع سكة الحديد .

مصرع طفل

القدس ــ لقي الطفل نافذ الطور ــ ٥ اعوام ــ من سكان قرية سعير المجاورة للخليل حتفه عندما سقط في بئر للمياه في القرية .

وقد انتشل من مياه البئر بعد ان كان قد فارق الحياة .

وقامت الشرطة بالتحقيق في الحادث .



افراح آل وهبه / وآل السوقي

تم في حفل بهيج في منزل الوجيه حسني السوقي في جنين عقد قران الشاب الاديب عادل سعيد وهبة من الجش على الانسة المهذبة رغدة محمود سوقي . مبروك

● ● ●

افراح آل شويري وآل شحاده

احتفل في قاعة اولي عكا بزفاف الاستاذ الاديب جوزيف توفيق شويري والانسة المهذبة ليلى عفو شحادة في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء . مبروك وبالرفاه والبنين .

اتفاق مؤقت

بين دائرة المعارف العربية ومجلس ام الفحم

حول فتح فرع علمي بالمدرسة الثانوية بالبلدة

ام الفحم ــ من احمد جبارين ــ أصدر رئيس مجلس أم الفحم المحلي بيانا وزع على السكان في القرية تحدث فيه عن ملابسات قرار فتح فرع علمي في مدرسة أم الفحم الثانوية ومشكلة نقص الغرف الدراسية في هذه المدرسة .

ويستفاد من البيان ان اتفاقا مؤقتا قد تم التوصل اليه مع المسؤولين في ادارة المعارف لتفادي الخلاف حول قرار سابق للمجلس بنقل المدرسة الثانوية الى بناية احدى المدارس الابتدائية .

وذكر المجلس في بيانه انه طالب ادارة المعارف والثقافة العربية بفتح فرع علمي في السنة الدراسية الجديدة كي يوفر للطلاب امكانية الالتحاق بهذا الفرع دون الاضطرار للدراسة خارج ام الفحم وتحمل المشقات والتكاليف الباهظة .

وكان الرد المبدئي ايجابيا شريطة ان يوفر المجلس مكانا للمختبر على ان تقوم لجنة مفتشين بالكشف والبحث في هذا الموضوع .

ويضيف بيان المجلس رد دائرة المعارف العربية هذا بانه رد دبلوماسي اذ معروف لهذه الادارة ان بناية المدرسة الحالية لا يتوفر فيها هذا الشرط وبذلك فان العذر قائم لرفض هذا الطلب .

ومضى رئيس المجلس في بيانه فتحدث عن تفاصيل جلسة مشتركة عقدت في مكتب حاكم لواء حيفا حضرها حاكم اللواء والقائمقام ومدير المعارف العربية ووفد عن المجلس المحلي اتفق فيها على نقل الفرع المهني مؤقتا من مكانه الحالي لاستغلال قاعته للمختبر والصف العلمي .

كما اتفق ان تقوم وزارة المعارف بتمويل تكاليف بناء جاهز للمدرسة مساحته ٧٢ مترا مربعا وابقاء المدرسة الابتدائية في بنايتها الرئيسية وبذلك يصبح قرار المجلس السابق بنقل الثانوية الى بناية هذه المدرسة بحكم اللاغي .

ويذكر ان هذا البيان قد جاء وسط ردود فعل مختلفة بين اوساط الاهالي في اعقاب قرار سابق اتخذه المجلس بنقل جهاز وطلاب ثانوية ام الفحم الى بناية احدى المدارس الابتدائية . فهناك من رأى بقرار المجلس خطوة اتخذت نتيجة ظروف صعبة تسود اوضاع التعليم والبناية المدرسية بالاضافة للقلق على مستقبل الثانوية وطلابها .

ومن ناحية اخرى قابلت فئات اخرى من الاهالي قرار المجلس المذكور بانتقادات شديدة اللهجة ووصفته بانه يؤدي لاثارة الخصومات وليس فيه ما يخدم مصلحة المدرسة الثانوية والتعليم عامة في ام الفحم في شيء .

المدارس الطائفية بحيفا

خطوة اولى لمساواتها بالمدارس الحكومية

حيفا ــ من شفيق منصور ــ عقد في بلدية حيفا اجتماع ضم السيد تسفي برزلاي نائب رئيس البلدية المسؤول عن شؤون التربية والتعليم والسيد غالي مدير ادارة المعارف البلدية والسيد جميل شلهوب العضو العربي في بلدية حيفا من جهة والسيد عمانوئيل كوبلوفيتش مدير ادارة المعارف العربية والسيد اوري طهون مساعد وزير المعارف للشئون العربية والسيد كامل فارس مفتش المعارف العربية في منطقة حيفا من جهة اخرى .

وقد دار البحث في هذا الاجتماع الذي عقد بمبادرة السيد شلهوب حول مساواة المدارس العربية الطائفية في حيفا في المدارس الحكومية البلدية .

وقد تقرر في الاجتماع ان تقوم بلدية حيفا بصرف رواتب المستخدمين الاداريين في هذه المدارس كالسكرتير والبواب وعمال التنظيفات على حسابها الخاص وبنقل طلاب هذه المدارس من بيوتهم واليها على نفقة البلدية .

وتقدر مصاريف بلدية حيفا في هذا المجال بنحو مليون ليرة .

وصرح السيد شلهوب بان هذه الخطوة هي الاولى في طريق مساواة المدارس العربية الطائفية في المدينة مساواة تامة بالمدارس الحكومية البلدية .

واكد ان هذه المساواة ستتم عندما توضع هذه المدارس اداريا تحت اشراف البلدية ووزارة المعارف والثقافة

ومن الجدير بالاشارة ان بلدية حيفا تبذل الجهود لرفع مستوى المواطنين العرب في حيفا وتقديم المساعدات والخدمات لهم ومن بينها حل ازمة السكن التي يواجهها قسم منهم خاصة في حي وادي النسناس .

اتساع زراعة الفستق في الوسط العربي

القدس ــ علم هنا ان المساحات التي زرعت بالفستق هذا العام ازدادت عن المساحات التي زرعت بنفس هذا المحصول في العام الماضي ب ٦٠٠٠ دونم وبلغت هذه المساحات ٤٨٠٠٠ دونم

وقد طرأت زيادة في القطاع الخاص في زراعة الفستق حيث ازدادت المساحات المزروعة به من قبل مزارعين عرب ب ١٠٠٠ دونم ومن قبل مزارعين يهود ب ٥٠٠ دونم . وبلغ الدخل من تصدير الفستق في العام الماضي ٤ر٧ مليون دولار ويؤمل ان يزيد هذا العام على ٦ ملايين دولار

٥٠ معتقلا اداريـاً

من ابناء المناطق والقدس في اسرائيل

القدس ــ اعلن السيد عوفاديا دنون مستشار وزير الشرطة السيد شلومو هليل لشؤون المناطق بان عدد المعتقلين الاداريين من ابناء الضفة الغربية وقطاع غزه وشرقي القدس لا يتجاوز حاليا ٥٠ معتقلا .

وقال ان من بين هؤلاء المعتقلين السياسيين ١٨ معتقلا من شرقي القدس وان الباقين هم من ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة .

وكان السيد دنون يعقب على الحملة الاذاعية والصحفية التي تقوم بها بعض اجهزة الاعلام العربية والاجنبية حول هذا الموضوع .

وقال ان هذه الحملة تعتمد على المبالغة في الارقام واطلاق الكلام على عواهنه .

واضاف ان عدد المعتقلين اداريا يتزايد ويتناقص تبعا للحالة الامنية في البلاد ، وان الدليل على هذا هو ان عدد المعتقلين الاداريين عام ١٩٧٠ بلغ ١٠٠٠ معتقل في حين ان عدد المعتقلين حاليا لا يتعدى ٥٠ معتقلا

القاء قنبلة على سيارة امن

نابلس ــ من محمد عميرة ــ القيت ليلة الجمعة قنبلة على سيارة امن في شارع فيصل ولم يصب احد في الحادث وقامت الشرطة بعملية تحقيق وتفتيش واسعة حول الحادث .

الرياضة في القدس

القدس ــ لمراسلنا الخاص ــ فيما يلي نتائج مباريات الجمعة والسبت

كرة القدم

فريق نادي سلوان الرياضي بالقدس × فريق نادي غزة الرياضي ١:١

فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق النادي الارثوذكسي في بيت ساحور ١:٢

الفريق الثاني لنادي غزة الرياضي × الفريق الثاني لنادي سلوان بالقدس ٢:١

فريق النادي الارثوذكسي في بيت جالا × فريق مجموعة جطين بنابلس الرياضي ٣:١

فريق نادي شباب الخليل الرياضي × فريق مركز الشباب الاجتماعي بطولكرم ١:٥

فريق اشبال نادي جبل الزيتون بالطور × فريق اشبال نادي حوسان الرياضي ٣:٢

فريق نادي الهلال الرياضي بالعريش × فريق نادي غزة الرياضي صفر:٢

فريق اتحاد كريمزان في بيت جالا × الفريق الثاني لنادي الهلال بالقدس ٢:٥

فريق نادي جبل الزيتون بالطور × فريق نادي حوسان الرياضي ٢:٢

فريق نادي شعفاط الرياضي × فريق نقابة عمال رام الله الرياضي صفر:٣

فريق اشبال المركز الاجتماعي بطولكرم × فريق اشبال نادي شباب الخليل الرياضي ٥:١

تنس الطاولة

الفريق الثاني لنادي الجيل الناشىء بالقدس × الفريق الثاني لجمعية الشبان المسلمين بالقدس ٥:١

فريق اشبال جمعية الشبان المسلمين بالقدس × فريق اشبال الجيل الناشىء بالقدس ٥:٢

فريق نادي عيبال الرياضي بنابلس × فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس ٥:٢

احرز فريق الجمعية الكاس المقدم من السيد شكري لورنس

رسالة الى طالب

عزيزي عنان !

انت ذاهب اليوم لاول مرة الى المدرسة ، لتتعلم القـراءة الكتابة ·· انت ذاهب بعض الكيلومترات فلا تتعب ، يـا عزيزي ، لان هذا هو الواقع ولقد بدأت تشعر به ···

اذا ازداد الحر ، يا عزيزي ، سيخرجونك من الصف ، فلا تسأل عن الهوايات والمكيفات فلقد اشتروا بهذه الميزانيـات طائرات ليدافعوا عنك ·· اما اذا امطرت الدنيا واثلجـت اختبىء تحت ثيابك الدافئة ولا تذكر المدفئة ففي المدرسة ثنتان فقط : واحدة للمدير وثانية في غرفة المعلمين ·· هكذا بدأ حياتك ·· وتنجلي الحقيقة ··

واذا رأيت الفانوس السحري في التلفزيون ووسائـل الايضاح والتدريس العصرية فانكر وجودها لان هذا جهد جهيد بعض مدرسيك الذين يحفظون الدرس عن ظهر قلب ··

اما التاريخ ، يا عزيزي ، فانتبه للاشوريين ، البابليـين الفنيقيين ولا تسأل عن تاريخ شعبك ، انكر هذا التاريخ ! صلحة الحياة المشتركة ··

وفي الاعياد ·· المهم ان تعودالى البيت لاجازة طويلة ··· العيد ، معنى العيد فهذا سر ديني لا يفشى حتى للمعلمين· منذ اليوم ستشعر بالحقيقة ، فان ضربوك ـ اعني الاساتذة فاذكر ان ضرب الاستاذ من واقع المجتمع ، من ضرب الاب ·· وان استعملوا ـ القضيب ـ فاعلم ان واقعنا يحتم ···

اما ان امتنع بعض زملائك وجيرانك عن المدرسة وعلموك هناك قانونا للتعليم الالزامي فابتسم يا عزيزي ، ابتسم ··ة وكأنك تعرف الحقيقة ··

ختاما ان يسألونك عن هذا المقال فقل لهم دون خوف او ·· نحن نعرف الحقيقة وسنكتب كلما دق الجرس على الضغط نفعا ·

اليوم تقذف الجامعة الأمريكية بأبنائنا للشارع

بقلم فؤاد جبر

* قرار الفصل نوع من المضايقة للفلسطينيين
* القرار صفعة لا يستحقها الطلاب
* الواسطة استفحلت بشكل فاضح
* القنصل الامريكي لا يعرف شيئاً ·· ؟
* لماذا فصلت الجامعة الذين لم يشتركوا بالاضراب ؟

فوجيء المواطنون في القدس والضفة الغربية بالقرارالمجحف الذى اتخذته الجامعةالامريكية في بيروت ضد طلاب الجامعة من ابناء الضفة الغربيةوالبالغ عددهم ٨٠ طالبا ، بالاضافة لثلاثة وعشرين طالبا من خارج الضفة · واليوم ـ الاحد ـ يصبح هذا العدد الكبير من طلابنا ابناء الضفةمهددا بالضياع والتسكع في الشوارع كما ارادت ادارة الجامعة ·

اجل · اليوم ينفذ قرار الفصل التعسفى ضد ابنائنا طلاب الجامعة الامريكية ، رغم كل المحاولات التى جرت وعلى جميع المستويات من اجل موافقة الجامعة على الغاء قرارها المجحف

فكيف بدأت القصة ·· وكيف اتخذ القرار ·· وما هو الحل لهذه المشكلة الانسانية المثيرة ؟

كأي جامعة في العالم ·· يوجـد للجامعة الامريكية في بيروت ـ مجلس طلبة ـ وهذا المجلس يمثل جميع طلاب الجامعة في اجتماعاته مع ادارة الجامعة يطالب باسمهم ·· ويقرر باسمهم ·

ولطلاب الجامعة الامريكية مطالب عادلة · طالما قدمها مجلس الطلبة في الجامعة لادارتها وعقدت الاجتماعات الكثيرة ، الا ان شيئا من هذه المطالب لم تستجب اليه الجامعة ·

·· واجتمع مجلس الطلبة وقرر القيام باضرابات تحذيريةعلها تساعد في الحصول على بعض المطالب ·· ولكن ادارة الجامعة لم تتنازل عن كبريائها بقبول اقل المطالب ، مما اجبر مجلس الطلبة على اعلان الاضراب الذى تطور فيما بعد ليتحول الى احتلال الجامعة ـ بجميع اقسامها ـ وكان ذلك في ٢٨ـ٣ـ٧٤ · وقدمت مطالب الطلاب وكان اهمها :

١ ـ عمدت الجامعة بين الحين والاخر الى رفع رسوم الجامعة، وزيادةالاقساط بنسبة ١٠ بالمائة ، مما يحمل الطلبة ولاولياء امورهم ما لا طاقة لهم به ·· لذا نطالب بالغاء قرار رفع الرسوم وزيادة الاقساط ·

٢ ـ لوحظ في المدة الاخيرة ان ادارة الجامعة تقبل طلابا لم يحصلوا على المعدل المطلوب ـ وذلك بفعل الواسطة التى استفحلت بشكل فاضح ـ بينما لا تقبل من هم احق منهم ·· ونحن نطالب باشراك مجلس الطلبة في لجنة قبول الطلبة ·

٣ ـ قررت الجامعة الامريكية الغاء بعض الفروع في الجامعة منها كليتا الصيدلة والتجارة، ومجلس الطلبة يرى بذلك اجحافا بحق الطلبة ويطالب بالغائه ·

٤ ـ من المعروف ان صناعة البترول ـاستخراجه وتسويقه ـ في تقدم مستمر وبلادنا العربية بحاجة لخبراء ومهندسين لهذا الحقل وعليه نطالب الجامعةباقامة فرع خاص للبترول ·

٥ ـ نطالب الجامعة بتنفيذ المنح الدراسية للطلبة اعتبارا من السنة الاولى ، وليس في السنة الثانية مما يؤثر على وضع الطالب الاقتصادى ويحول احيانا دون ثبوته ·

هذه هى مطالب مجلس طلبة الجامعة الامريكية في بيروت ، وبدلا من بحثها من قبل الجامعة ودراستها ومناقشة مجلس الطلبة ، اتخذت الجامعة قرارها وفصلت الطلبة بشكل لا يرضاه انسان وكنا نتوقع ان تسيطر الروح الاكاديمية على المسؤولين في الجامعة ، الا انهم انتقموا بطريقة ماكرة بغية القضاء على مستقبل عدد ليس بقليل من ابنائنا

وتوجهت ـ الانباء ـ لاستطلاع الاراء حول قرار الفصل التعسفى الـذى اتخذته ادارة الجامعة ضد ابناء الضفة الغربية ، علما بان طلابا لم يشتركوا حتى في الاضراب قد فصلوا ، بينما لم تفصل الجامعة طلابا لبنانيين او ابناء دول عربية اخرى ، فلماذا هذا التمييز ·· وهل يترك الحبل للجامعة الامريكية على الغارب لتنفذ قرارهادونما مواجهة رسمية من المسؤولين في الدول العربية؟

والتقيت بالسيد فرح الاعرج ،رئيس بلدية بيت جالا ، الذى قام بحملة من اجل اعادة الطلاب الى الجامعة فقال والالم يبدو ظاهرا في كل كلمة ينطق بها :

لقد قذفت الجامعة الامريكيةبابنائنا الى الشارع حيث التسكع وفقدان الايمان بالعدالة والوصول الى درجة اليأس ، وبالتالى فقدان السيطرة على التحكم بالتصرفات ·· وفي رأيي ان هذا نوع من المضايقة ضد الفلسطينيين · ونحن والله في غنى عن هذه المضايقة ، اذ ان كثرة الضغط يولد الانفجار ·· فبعد هذا القرار المجحف بحق ابنائنا اصبحوا مثل انسان لا يعرف السباحة والقى به في البحر ·· فلا يعرف ماذا يفعل ·· ان اقل ما يمكن ان توصف به هذه الخطوة انها خطيرة جدا ·

فالفصل التعسفى الذى تعرض له طلابنا وطالباتنا لا يمكن ان نمر به مر الكرام ، ويجب ان نبذل جهدنا من اجل حل المشكلة التى تهدد شبابنا

اننا نأمل في ان تتدخل الحكومة الاردنية بشكل مباشر لـدى ادارة الجامعة الامريكية التى قيل انهـا جمدت القرار في الوقت الحاضر ، والمطالبة بالغاء قرار الفصل واعادة ابنائنا الى كلياتهم لتكملة دراستهم الجامعية حتى يتخرجوا ويضعوا انفسهم وخبراتهم في خدمة بلدهم وامتهم ·

والتقينا باحدى طالبات الجامعـة المفصولات فقالت :

لقد كان قرار الجامعة هذا صفعة قاسية لا يستحقها الطلاب والاهل ايضا اذ ان اكثر من ـ ٤٠٠٠ ـ الاف طالب وطالبة اشتركوا بالاضراب تجاوبا مع قرار مجلس الطلبة في الجامعة ، بعد ان يئس المجلس من استجابة ادارة الجامعة في الاستجابة لمطالب الطلبة ، وبعد اضرابات تحذيرية لاثبات حسن نية الطلبة وبدأ عددالطلبة المشتركين في الاضراب بالانخفاض وقد ساعد رجال الامن اللبنانيين على فشل الاضراب الذى انتهى بتاريخ ٨ـ٥ـ٧٤ بعد تدخلهم المباشر وقيامهم باعتقال الطلبة الذين لم يشتركوا حتى بالاضراب اثناء جلوسهم خارج سور الجامعة ،واقتحامهم الجامعة واعتدائهم على الطلبة بالضرب الشديد وقد استغربنا هذا الموقف السلبى ·· وهذه النتيجة ·

اعتقدنا ان قرار الفصل هو مجرد تخويف ليس الا ، ولكن كما ترى اصبحنا في ضياع ، وكلنا امل في ان تتكلل الجهود والمساعى بالتوفيق ، كما نناشد الحكومة الاردنية بالعمل على اقناع ادارة الجامعة على الغاء هذا القرار اللاانسانى واعادة الطلبة لكلياتهم

والتقيت باحد الطلاب المفصولين من سكان بيت لحم فقال :

لم تكن نتوقع ان يبلغ العداء الى هذا الحد فتقذفنا الجامعة الى الشارع ، لا لشيء الا لاننا تقدمنا بمطالب عادلة ونحن اليوم في موقف صعب جدا ، لا ندرى ماذا نعمل ، فالجامعات الاخرى لا تقبلنا ، ونحن في نظر جامعتنا مشاغبون واى جامعة اخرى نريد الالتحاق او الانتساب اليها تطلب شهادة مـن الجامعة الامريكية ونحن نعلم اى شهادة ستعطينا الجامعة ·

اننا نهيب بوزير التربية والتعليم الاردنى ان يأخذ قضيتنا بعين الاعتبار ويعمل على اعادتنا للجامعة ، لاكمال الدراسة وحمايتنا من الضياع ·

واتصلنا مع القنصل الامريكي في القدس ، على امل ان نقف على وجهة نظر القنصلية الامريكية ، الا انه قال ان معلوماته عن هذا الموضوع لا تزيد عن معلوماتنا ·· ولا يوجد لديه ما يقوله في هذا الامر ·

والان فاننا نجدد النداء وندعو رئيس الجامعة الامريكية الى ان يتصرف في هذا الشأن وكأن هؤلاء الطلاب الذين تم فصلهم هم ابناؤه · ان مصيرهم الان مرهون بكلمة واحدة منه ، فاما الغرق واما الانقاذ ·· فهل يرتقى الى مستوى المسؤولية وينقذ هؤلاء الطلبة من الضياع ؟

وكلمة اخيرة ، نوجهها الى الحكومة الاردنية والحكومة اللبنانية ،وهى ان مستقبل هؤلاء الطلاب في خطر ·· والانظار الان تتجه الى المسؤولين في الحكومتين تناشدهم التدخل الفورى وحسم القضية ، واتخاذ الاجراءات اللازمة منعا لتسكع وضياع هؤلاء الطلاب ·



نص الرسالة التي بعثت بها ادارة الجامعة للطلاب

ترجمة نص الرسالة التى وجهتها الجامعة الامريكية للطلبة المفصولين ابناء القدس والضفة الغربية باللغة الانجليزية ·

الجامعة الامريكية في بيروت
مكتب التسجيل

لقد لوحظ ان اعمالك خلال السنة الجامعية الماضية قـد وضعتك في نزاع مع سياسة الجامعة تجاه الطلاب ، وهى السياسة التى تضمنها برنامج الجامعة والذى ورد فيه :

ـ الطالب الذى يربط نفسه بهذه الجامعة ، وهو عمـل اختيارى محض ، عليه ان يقبل بمحض ارادته ايضا مبادىء وقوانين وشروط الهيئـة القانونية في الجامعة ـ اى سلطة الجامعة ـ ·

لذا فان اى طالب يعتبر ان هذه الشروط التى فرضـت عليه لا تتلاءم مع توقعاته بامكانه ان ينسحب من الجامعة ·

ان التكيف مع هذا المبدأ يجب ان يكون قبول حـق الجامعة بان تصر على طـرد الطالب ورفض قبوله ثانية في حالة عدم تمكن الطالب مـن الانصياع لقوانين الجامعة ·

لقد كلفت بابلاغك انه حسب هذا البيان ـ اي بيان سياسـة الجامعة ـ فانك تعتبر مفصولا من هذه الجامعة اعتبارا من اول ايلول ٧٤ ، ولا يمكن قبولك في الجامعة مرة اخرى ·

باخلاص
فؤاد حداد

فيتو

تلفونات نابلس وطنجرة جحا

حين افكر بالاتصال باحد المعارف او الاهل او الاصدقاء في مدينة نابلس او جنين او القضاء اتذكر طنجرة جحا التي كانت تموت ثم تبعث حية بعد حين ·· اي حين تجد طبخة شهيـة للعائلة ··

ويبدو لي ان تلفونات نابلس تشبه تلك الطنجرة ·· فاذا احتاجتها السلطة قامت باصلاحها والا فلتظل حتى تقوم ناقة صالح ·· اما مصالح المواطنين وقضاياهم وعشاكلهم ·· فالله القادر على كل شيء يتكفل بحلها · وما دام الله موجودا فليس للتلفون قيمة انك اذا اردت الاتصال بنابلس وطلبت التحدث مع الولايات المتحدة ·· فانك سوف تتحدث مع الولايات المتحدة وتشبع حديثا ثم تنام وتغفو وتشبع نوما قبل ان يفيق تلفون نابلس من ميتته ··

لماذا
الله اعلم
لماذا لا يصلح الخط ان كان ثـمة عطب ؟
الله اعلم
لماذا يا سلطة ؟
لا نعرف ·· الخط متعود على الكسل
لماذا يا بلدية ··
السلطة لا تسمع منا ··
والله لا يسمع من ساكت ··
وبين حانا ومانا ضاعت لحانا ··

بل ضاعت مصالح الناس · انني لا افهم لماذا لا تعالج مشكلة هذا الخط معالجة جذرية ؟ ولماذا هذه المشكلة موضوعة على الرف مع ان معالجتها لا تحتاج لغير القليل من الوقت ·· وما اكثر الوقت الضائع في بلادنا ··

الكلمة الحرة بقلم أحمد برهم

الفرصـة الثمينة

بالرغم من ان الدول العربية كافة تعتبر نفسها في حالة حرب ضـد اسرائيل ، الا ان الدول التي تتأثر مباشرة بهذه الحرب ، وفي حالة نشوبها فهي التي تخوضها ، وهي التي تكبد اسرائيل الخسائر او تكبدها ، وهذه الدول هي الاردن ، سوريا ، لبنان ، مصر على اعتبار انها الدول العربيـة المواجهة لاسرائيل ·

ولهذا فان الوضع بالنسبة لدول المواجهة يختلف كثيرا عن وضع الدول العربية البعيدة عن حدود اسرائيل ، فاخطار الحرب لا تتعرض اليها هذه الدول ، ونكبات الحروب لا تصيبها ·

وعلى هذا الاساس فالحركة سواء كانت سلمية ام حربية ، تأتي من جانب الدول العربية المتاخمة لاسرائيل · وهي بالفعل التي خاضت الحروب واصابها من جراء ذلك شر هـذه الحروب من خسائر في الارواح والممتلكات ومن دمار وخراب ·

ومن نتائج التوتر في المنطقة ، وحالة الحرب التي عاشتها هذه المنطقة والاقطار التي تعرض لها مواطنوها ، وجدت هذه الدول العربية بالذات ان تتخذ من الدولتين الكبرتين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية موقفا تحدد بموجبه الصداقة او العداوة وبموجب هذا القرار فقد اعتبرت الدول العربية الاتحاد السوفياتي صديقا واعتبرت الولايات المتحدة الامريكية عدوة لها · وقد اعتمدت في اتخاذ هذا القرار عـلى العون المقدم كما وكيفا وبالتالي تقدير الابعاد التي ستؤدي الى النصر والهزيمة

وعلى ضوء هذه التقديرات اقتنعت الدول العربية بالدليل الملموس والبرهان المحسوس بان الاتحاد السوفياتي يعمل من اجل المصالح العربية والولايـات المتحدة الامريكية تعمل ضد هـذه المصالح ، واعتبرت الاتحاد السوفياتي صديقا والولايات المتحدة الامريكية عدوة وانها صديقة وفيه لاسرائيل ·

وانطلاقا من هذه السياسة اتـخذت الدول العربية ، وخاصة الـدول المواجهة لاسرائيل باستثناء الاردن ، قرارا بمقاطعة الولايات المتحدة الامريكية والتقرب الى الاتحاد السوفياتي ، وظلت هذه القطيعة قائمة حتى الحرب الاخيرة التي نشبت في السادس من تشرين الاول عام ١٩٧٣ حيث بدأت هذه الدول وفي مقدمتها جمهورية مصر العربية تتحرك نحو نهج جديد لسياسة جديدة توخت تحقيق التقارب بينها وبـين الولايات المتحدة الامريكية بعد القطيعة والتباعد ، والتفاهم بدل الكره والجفاء

وهكذا تم التقارب بين الـدول العربية والولايات المتحدة الامريكية ، وتم اللقاء ومن خلاله جرى النـقاش البناء والحوار الايجابي ، وتوفـرت امكانيات لم تكن متوفرة سابقا من اجل ازالة اسباب الخلاف والتوتر والقطيعة والجفاء وهي صداقة الولايات المتحدة لاسرائيل ، ومساندتها لها والوقوف لجانبها في الاوقات العصيبة وفي المحن والازمات مما ادى الى انتصارها حسب تقديرات عربيةوقناعة عربية اكيدة

ولهذا تقول انه ما دامت الظروف التي اعقبت الحرب الاخيرة في المنطقة قد استطاعت ان تذلل الصعاب التي اعترضت المحاولات التي استهدفت ازالة سوء الفهم بين الدول العربية والولايات المتحدة الامريكية وحالت دون المساعي التي بذلت من اجل اجراء حوار عربي اسرائيلي من اجل الوصول الى الحل المشرف للازمة وتحقيق السلام ·

البقية على الصفحة الرابعة

كتاب مفتوح الى وزير الداخلية

بقلم : مراد محمد قعدان
نائب رئيس المجلس المحلي ـ باقة الغربية

سيدي الوزير :

تعلمون بلا شك المشاكل العديدة التي تواجهها السلطات المحلية العربية المشاكل التي وقفت وما زالـت امام هذه السلطات التي تحاول الشاريع الانسانية والقيام بسد احتياجات المواطنين · لكنها لا تستطيع ، ذلك بسبب ما يعترض سبيـل السلطات من مشاكل· ومن المؤسف لم تولوا هذه المشاكل ما تستحقه عناية ومن اهتمام يصلان بسلطاتنا المحلية العربية الى الحلول المنشـودة لاتها المستعصية ·

هنا اورد جانبا من هذه المشاكل :

اولاها : تصديق الميزانيات

حين يقدم المجلس المحلي اي مجلس محلي على اعداد ميزانيته للسنة المقبلة ، فانه يعمل جاهدا عـلى موازنة دقيقة بين بنود المدخولات والمصروفات مدفوعا بحرص تغطيـة جميع بنود احتياجات السكان في الكثير من شتى مجالات الخدمات المختلفة ·

وبعد ان يقر المجلس المحلي مشروع الميزانية تحول الى حاكم اللواء لغرض المصادقة عليها · وهنا تاتي المفاجاة غير السارة ، اذ تجري في مكتب وزارة الداخلية عملية غربلة تتمخض عـن حذف بنود في الميزانية الى درجة تبدو الميزانية مسخا ، لا تتفق واحتياجات السكان الذين من اجلهم وضعت الميزانية ·· موظفو وزارتكم المحترمين عملية الحذف والمسخ هذه الى الرغبة في تجنيب الميزانية العجز المحتمل ،وحتى لا تضطر وزارتكم الى تغطية العجز · وحتى بعد اجراء هذه العملية والمس بالبنود الحيوية في الميزانية ، يتم التصديق على الميزانية بعد انقضاء نحو ثلثي السنة ، وبعد ان يكون قد بقي مـن السنة المالية اربعة شهور فقط ·· المضحك المبكي هنا هو انه ازاء هذه المماطلة الضارة في التصديق عـلى الميزانية ، توضع القيود على السلطة المحلية والتي تقيدها في مجال صرف الاموال بحجة عدم التصديق على الميزانية · فهل لدى وزير الداخلية تفسير او تبرير لهذا التاخير الضار في المصادقة على الميزانيات ··

ثانيه هذه المشاكل

عجز الميزانية التي تعدها السلطة المحلية العربية عن الاستجابة لاحتياجات المواطن · من المعروف ان الميزانية تعتمد على الضريبة العامة ، وضريبة الحرف والمهن ولا مصادر دخل اخرى للسلطة المحلية العربية غير ذلك · هذه الميزانيات المحدودة القلصة لا تفي بحاجة القرية للمشاريع الانسانية ولاعمال التطوير المختلفة والحيوية ، مثل بناء الغـرف الدراسية ، وشق الطرق ، وتوسيع الخدمات المختلفة الخ ·· وفي اعتقادي انه لو عملت وزارة الداخلية على مساواة السلطة المحلية العربية بزميلتـها اليهودية في مجال المنح والامكانات المالية ...

في حين تحرم منها السلطة المحلية في الوسط العربي ـ لو فعلت الوزارة ذلك لامكن للسلطة المحلية العربية ان تعمل، والى حد ليس بالقليل ، على ســد احتياجات ومتطلبات السكان من خدمات مختلفة ومشاريع تطويرية وغير ذلك ·

ليس سرا ، يامعالي الوزير ، ان يقال ان معدل ما يدفع للفرد الواحد من منح مالية في الوسط اليهودي ـ ما يحول للسلطة المحلية ـ يتراوح بين ١٢٥ ـ ١٦٨ ليرة سنويا ، في حين لا يزيد هذا المعدل للفرد العربي عـلى ٧ ليرات ـ سبع ليرات فقط ـ ، وللتدليل على ذلك اورد هذه المقارنة في مجال الهبات العامة المقدمة للسلطات المحلية للسنة المالية ١٩٧١ـ١٩٧٢ :

أ ـ قدمت وزارة الداخلية للسلطات المحلية في اسرائيل ، هبات بلغت ١٥٨٫٥٨٠٫٠٠٠ ليرة ، وكان نصيـب السلطات المحلية العربية من هـذا المبلغ الكبير نسبيا هو ١٫٧٨٥٫٠٠٠ ليرة اي ما نسبته ١٫١٪ للمبلغ العام ·· علما بان نسبة المواطنين العرب الى مجموع السكان الواقعين في نطاق الحكم المحلي في اسرائيل هو ١١٪ ·

ب ـ خصصت وزارتكم قروضا لتغطية العجز في ميزانيات السلطات المحليـة بلغ ٥٠٫١٨٥٫٠٠٠ ليرة لم تحول حتى ليرة واحدة من هذا المبلغ الى السلطات المحلية العربية ·

ج ـ حصلت السلطات المحلية على قروض لسد قروض متاخرة بمبلـغ ٦٠٫٨٩٧٫٠٠٠ ليرة لم يكن للسلطات المحلية العربية فيها اي نصيب ·

د ـ بلغت نسبة الهبات في السلطات اليهودية ٢٥٫٣٪ من مجموع دخـل الميزانية العادية · وبلغت نسبة قروض الموازنة ١٫٨٪ من مجمل الميزانية ، وقروض لتسديد القروض بنسبة ٤٫٦٪

اما بالنسبة للسلطات المحليـة العربية فقد بلغت نسبة الـهبات العامة ٨٪ من مجمل الميزانية في حين لم تقدم اي قروض لتسديد العجز في الميزانيات للسلطات المحلية العربية ·

وانتقل الان الى الضرائـب : لا ارى اساسا للادعاء القائل بان نسبة دافعى الضريبة في الوسط اليهودي هي اعلى منها في الوسط العربي ، وربما كان من المناسب ايراد هذه المقارنة :

مجالس محلية يهودية متوسطة
هبات عامة : ٣٠٪
ضرائب : ١٤٪
مجالس عربية
هبات عامة : ٨٪
ضرائب : ٣٠٪
مجالس يهودية صغيرة
هبات عامة : ٣١٫٣٪
ضرائب : ١٨٫٧٪

وسؤال اخر يثور : اين هي حصتنا في المجالس المحلية من الضرائب العائدة وخاصة ضريبة الاملاك · انها مخصصات ضئيلة جدا لاتكاد تذكر ، مع العلم بان دائرة ضريبة الاملاك تجبى مـن المكلفين في قرانا مبالغ كبيرة ، ومـن الضروري ، بل من الواجب زيادة حصتنا من ضريبة الاملاك هذه ·

واسمح لي يامعالي الوزير ان اورد ...

مجالس محلية يهودية كبيرة	هبات عامة ـ ليرة للفرد ـ	عدد السكان بالالوف	نسبة الضريبة نسبة ٧٣ـ٧٤
اوريهودا	١٢٥	١٢٫٣٠٠	٢٣٪
بيت شان	١٩٤	١١٫٣٠٠	١٠
هود هشارون	٩٤	١٣٫٥٠٠	٥٠
بيت شيمش	١٧٤	١٠٫١٠٠	١١
بردس حنا	١٣٣	١٣٫٦٠٠	٢٩
كريات طبعون	٥٥	٩٫٨٠٠	٤٨
يبنه	١٣٢	١٠٫١٠٠	١٧
مجالس محلية عربية :			
ام الفحم	٧	١٣٫٣٠٠	١١٪
الطيبة	٧	١١٫٧٠٠	١٧
باقة الغربية	٧	٧٫٦٠٠	٣٣
دالية الكرمل	١٠	٦٫٣٠٠	١٢
الطيرة	٧	٨٫٣٠٠	٢٥
طمرة	٩	٨٫٦٠٠	١٨
الغار	١٨	٦٫٤٠٠	١٥
سخنين	٥	٨٫٤٠٠	٨
عرابة	٢	٦٫٠٠٠	٨

ومشكلة ثالثة هي :

تنظيم البناء : بالرغم من وجـود قانون لتنظيم البناء منذ سنوات ، فانه لم تقم حتى الان في اية قرى عربية ، او في مجموعة قرى لجنة تنظيم خاصة بها ، ولا توجد خرائط هيكلية لمعظم القرى العربية ، كما لا تقوم لجـان تنظيم عربية للبناء ، على غرار اللجان القائمة في الوسط اليهودي ·

اننا نطالب باقامة لجان تنظيـم محلية رسمية ، يكون ضمن صلاحياتها اصدار رخص البناء ، وخاصة السلطات المحلية التي يبلغ عدد السكان فيها نحو العشرة الاف ، ومساحة اراضيها تزيد على العشرة الاف دونم ،وذلك لتستفيد السلطة المحلية من الرسوم التي تجبى والتي تعود بالفائدة على ميزانية السلطة المحلية ·

في الختام لا بد لي من القول : شدت انتباهي ، وانا استمع الى كلمة وزير الداخلية السابق ، الدكتور بورغ في المؤتمر القطري للسلطات المحلية الذي انعقد في القدس قبل بضعة اشهر ، هذه الجملة التي قالها يومذاك :

لا توجد في اسرائيل مستويات متباينة للمعيشة ، كما لا تقوم معاملة مختلفة بين السكان ·· كلام سليم نريد له ان يكون هو الحقيقة التي نعيشها فلا يبقى مجرد قول ·· اذ كيف تفسرون هذا الاختلاف الكبير في نسبة المنح والهبات المقدمة للسلطات المحليـة اليهودية والسلطات المحلية العربية ·

أنا وجارى فى امثالنا الشعبية

مع الناس
بقلم : محمود كناعنة

موضوع علاقات الجوار في الاصل ليس محدودا بالامثلة الشعبية لانه من المواضيع الهامة التى تطرقت اليها اسس التهذيب في الاديـان والاداب المختلفة· ولكننا لا نريد ان نتحدث عن هذه العلاقة في اكثر من امثالنا الشعبية لسببين : الاول منهما احاطة المثل الشعبى بكل جوانب هذه العلاقات حلوها ومرها ، واما الثاني فهو اعطاء فكرة عن اجتماعية الانسان العادى البسيط الذى يوصف عادة بانه اجتماعى بطبعه وغرائزه ·

ونحن لا نقول بان هذه العلاقـة الاجتماعية تتحدث عن علاقات سعيدة وايجابية دائما بين الجوار ، ففيها حديث الرضا وحديث النقد اللاذع ولكن الخلاصة العامة لهذه الصورة تعطينا التفاؤل اكثر مما تعطينا التشاؤم وتتحدث عن حسن جوار وضرورة العمل من اجل الوصول الى علاقة طيبة مرضية مع الجار ، وهى في النادر او مـن المستحيل ان تتحدث باسلوب التحريض ضد الجار · ومن هنا كان لدراسة او استعراض هذه العلاقة من خلال الامثلة العامية اثر وفائدة ·

اما الناحية الاولى التى تتحدث عنها هذه الامثال فهى توضيح الضرورة التى من اجلها علينا ان نحافظ على علاقاتنا مع الجار · وهى ضرورة حتمية لان الظروف تحتم ان يعرف الجار كل الاسرار كما يقول المثل : ـ من ادرى بحالك ؟ ربك وجارك ـ ويقول مثل اخر : ـ جارك قدامك ووراك ، ان ما شاف وجهك بشوف قفاك ـ

وبحكم هذه الضرورة كان علينا منذ البداية وقبل ان نبحث عن بيت ان نبحث عن الجار لهذا البيت كمـا يوصينا المثل المشهور : ـ اسأل عن الجار قبل الدار ـ واذا سألنا ولم نوفق الى جار حسب ذوقنا ومفهوم تربيتنا كان علينا مع هذا ان نكيف انفسنا بقدر المستطاع لهذا الجار وان نتحمل منه الاذى ، فان ذلك في النهاية يقرب بيننا لان المثل يقول : ـ راح الجار ولو جار ـ ومثل اخر يقول : ـ ان كان جارك سقيه اعمل له كعك واهديه ـ ·

ومن المحتمل ان تكون النتائج حسنة في كثير من الاحيان فاذا كانت النتائج هكذا كانت الفائدة عامة ومشتركة ، وكان لهذه العلاقات نتيجة مرضية منها: ـ بات يا جارى بخير تبات انا واياك بخير ـ اى هدوء البال ، ومنها ايضا: ـ اطلب الخير لجارك تلقى الخير في دارك ـ وهكذا تعم الفائدة والخير من هذه العلاقات الطيبة ·

ومن المحتمل ان تتوطد العلاقات حتى يصبح الجار بمنزلة الاخ او اكثر نفعا كما يقول مثل اخر : ـ جارك القريب ولا اخوك البعيد ـ او حسب راى مثل ثان : ـ قبل ما اقول يا اهلي بيكونوا جيرانى عانونى ـ ومن هنا فان العرف والشرع والمثل اعترف بان للجار حقوقا خاصة اعترفت بها من قبل مجلة الاحكام الشرعية العثمانية حين دخلت بين موادها المادة القائلة : ـ الجار اولى بالشفعة ـ

ولكن في حالة كون العلاقات مع الجار قد ساءت الى درجة لا تستطيع معها ان تأمل بعلاقات طيبة معه ، يتحتم عليك ان ترضى باى علاقة ممكنة · ومن الحكمة ان لا تقطع علاقاتك معه كليا وهذه هى الدرجة الاولى اذ تكتفى بالتحية : ـ صباح الخير يا جارى ·· انت في دارك وانا في دارى واذا ساءت الاحوال اكثر حاول بهدوء ان تقفل الابواب والنوافذ الموصلة بينكما حتى تكسر الشر ولا تزيد البغضاء كما يقول المثل : ـ افتح في راسك طاقة ولا تفتح بينك وبين جارك طاقة وفي مثل اخر : ـ ان بغضك جارك حول باب دارك ـ لان تحويل باب الدار في مثل هذه الظروف هو افضل ضمان لبقاء الاحوال طبيعية والظروف هادئة ·

ومن الغريب ان نجد مثلنا الشعبى وتجاربنا المصورة في هذا المثل لا تعترف بوصول العلاقات بين الجيران الى درجة البغضاء ، وان كانت تعترف بنفس العلاقة بين الاقارب مثلا حين يقول مثلنا العامى ـ البغضة بالقرايب والحسد في الجيران ـ ومع هذا الحسد غير مسلم به في هذه الامثال · ذلك لان المثل لا يرضى عن الحسد ازاء الجار ويحاول تحويل الحسد وشروره الى مفاهيم انسانية طيبة لا بأس فيها ولا ضرر منها ، كالتنافس مثلا حيث يحاول مثلنا العامى ان يحول علاقة الحسد بين الجيران الى تنافس في قوله : ـ غار من جار ولا تحسده ·

وهكذا رأينا ان الجار والجيرة تحتل منزلة تربوية سامية قيمة في حياتنا وتقاليدنا ·· وهى نظرة ايجابيـة اجتماعية يحسن بنا ان نتذكرها وان نستفيد منها ، لان حسن الجوار اساس لاستقرار المجتمع الصالح ·

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



بصراحة

بقلم : ابو سليمان

بصراحة نحن بحاجة ماسة الى رجال دين اكفاء .

الوضع القائم لا يحتمل ، ولا يوجد اي مبرر لبقائه وليس هو مما ينطبق عليه القول بان القديم يبقى على قدمه ، لان الامر يتعلق بالدين وليس بغرض من اغراض الدنيا .

الدين الاسلامي مصدره الاول القرآن الكريم . والقرآن اية الابداع اللغوى لذا من المستحيل ان يفهمه جاهل او يفسر اياته نصف متعلم . انه الاعجاز اللغوى ، فهل يطيق شرح اياته الا من درس العربية لغة وادبا دراسة عميقة لا سطحية هادفة واعية . والقرآن الكريم نزل على نبي عربي في ارض عربية وفي فترة تاريخية تختلف عن فترات سبقتها وتلتها لذا لن يفهم القرآن من لم يدرس تاريخ العرب السياسي والاجتماعي ، وعاش الحياة العربية وفهم العادات والمعتقدات التى سادت الجزيرة في تلك الفترة من الزمن لان الايات نزلت بمناسبات توضح وتشرع .

لا يجوز ان يقوم بالوعظ الا العالم ، ولا بالشرح الا الدارس فكيف واكثر الائمة لا يتقنون مبادىء العربية .

الوضع اليوم يختلف عنه قبل خمسة عشر عاما عندما كانت الحدود مغلقة . اما اليوم في الخليل جامعة دينية ووزارة الاديان تعلم ذلك وقد مضى عليها اكثر من عام . فهل تبادر وزارة الاديان الى خطوة مباركة ؟

مشكلة البريمي

كيف انتهت الى الحل ؟



الملك فيصل

في مطلع الاسبوع الرابع من تموز — يوليو — من هذا العام نقلت الانباء ان السيد سيف بن غباشي ، وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة ، قام بزيارة خاطفة للمملكة العربية السعودية اجتمع اثناءها بالامير فهد بن عبد العزيز ، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية السعودي ، ثم قام بعد ذلك بمقابلة الملك فيصل في مقره الصيفي في مدينة الطائف .

وذكر المراقبون في حينه ان زيارة الوزير غباش الى المملكة السعودية كانت لمهمة وصفت بانها خاصة ، وبتكليف من الشيخ زايد بن سلطان . رئيس دولة الامارات العربية المتحدة . الذي كان يتهيا للقيام بجولة في عدد من الدول العربية تلبية لدعوات رسمية ، وهي العراق . وتونس . والجزائر ، والمغرب ، وموريتانيا وليبيا .

ولم يمض يومان على عودة الوزير غباش من السعودية حتى حدثت مفاجاة غير منتظرة في الاسبوع الماضي ، اذ اعلن عن وصول الامير فهد بن عبد العزيز الى ابوظبي ، ووقع مع الشيخ زايد بن سلطان اتفاقا مبدئيا بالاحرف الاولى لحل مشكلة البريمي على الحدود بين البلدين . وصدر عن الديوان الملكي السعودي — بيان ذكر ان التوقيع نهائيا سيتم على الاتفاق حول هذا الموضوع خلال زيارة رسمية سيقوم بها الشيخ زايد بن سلطان للمملكة العربية السعودية تلبية لدعوة من الملك فيصل نقلها اليه الامير فهد .

نتائج هامة ..

وبالفعل . فقد احدث اعلان الاتفاق على حل مشكلة البريمي بين المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة صدى ارتياح كبير في جميع العواصم العربية ، بالنسبة للاهمية التي تتمثل في هذا الاتفاق . الذي يوفر الكثير من المصالح ، ليس للبلدين فحسب ، بل لدول الخليج العربي بكاملها في الظروف السياسية الراهنة التي تعيشها المنطقة .. وقد اجاد الرئيس الجزائري هواري بومدين كثيرا في برقيتي التهنئة اللتين بعث بهما الى كل من الملك فيصل والشيخ زايد في هذه المناسبة ، بقوله ان الاتفاقية تعتبر — مكسبا عظيما للامة العربية — وانها تعبر عن بعد نظر قيادة الدولتين وتعزز نضال الشعب العربي في هذه الظروف التي تجتازها . اما الصحافة العربية . فقد رحبت بالاتفاقية ونشرت تعليقات مطولة حول اهميتها ، باعتبارها احدى السبل لتنقية الاجواء العربية التي تتطلبها وحدة الصف العربي ، كما — ان هذا الاتفاق بين دولتين خليجيتين هو في صالح جميع دول المنطقة — .. وفي هذا الصدد ، قالت صحيفة ديلي نيوز — الكويتية ، الصادرة باللغة الانكليزية — ان هذا الاتفاق يعتبر خطوة حكيمة من جانب الملك فيصل ، الذي تاكد بعد نظره وكبير اهتمامه بالمصالح العربية وضرورة ازالة العقبات التي تعرقل اقامة علاقات اخوية طيبة بين البلدان العربية المجاورة — .. ومن ابرز ما علقت عليه صحف كويتية في مجال ترحيبها بالاتفاق ، اعرابها عن الامل بحدوث انفراج مماثل بين الكويت والعراق بحل مشكلة الحدود بينهما ..

قصة البريمي

والان ، يتساءل الكثيرون عن مشكلة البريمي ، وكيف حدثت ، وما هي المراحل التي مرت بها قبل ان يتم حلها على يدي الملك فيصل والشيخ زايد بن سلطان ، بالشكل الهادىء الذي حدث في الاسبوع الماضي .. ولذلك ، لا بد ان نورد في ما ياتي ملخصا للقضية :

● بدا الخلاف على واحات البريمي بين المملكة العربية السعودية وكل من ابوظبي وسلطنة عمان سنة ١٩٤٩ ، اذ كانت حدود ١٩٢٢ الفاصلة بين العراق والكويت والسعودية ، هي الحدود الوحيدة المخططة في الجزيرة العربية باشراف بريطانيا ، وكانت البريمي في ذلك الوقت مقسومة بين المحميتين البريطانيتين مسقط وابوظبي وهي تتالف من ثلاث واحات لمسقط وست واحات لابوظبي .

● وفي سنة ١٩٤٩ ، اكتشف النفط في قطر ، وبدا التنقيب عنه في — الامارات المتصالحة — كما كان يسميها الاستعمار البريطاني — وهي الامارات السبع الممتدة على ساحل عمان بين ابوظبي والفجيرة ، وهذا ما دعا المملكة السعودية الى المطالبة بمزيد من الارض الواقعة عند حدودها في الجنوب الشرقي من الجزيرة املا في العثور على ابار نفطية في تلك المساحات .. ومن هنا بدات قصة الخلاف على واحات البريمي ، وكانت المجابهة في هذا الاختلاف محصورة بين المملكة السعودية وبريطانيا بصفتها الدولة الحامية للامارات المتصالحة ومسقط .

● وعندما احتد الخلاف على واحات البريمي بين الاطراف المعنية . احتلت المملكة العربية السعودية ، سنة ١٩٥٢ ، الواحات الثلاث التابعة لسلطنة مسقط ، مما دعا بريطانيا للتدخل بالقوة المسلحة واخراج السعوديين منها .

● وفي سنة ١٩٥٤ ، نقل الخلاف السعودي — البريطاني الى هيئة تحكيم دولية في جنيف وسحب الطرفان قواتهما من الواحة الى مناطق غير متنازع عليها بموجب تحكيم دولي نجح في تهدئة حدة الخلاف .

● وفي سنة ١٩٥٥ . اعلنت بريطانيا ان — خط الرياض — هو الحدود الرسمية الفاصلة بين السعودية والواحات ، وان السعودية قد تتعرض للردع بالقوة المسلحة اذا ما عبرت هذا الخط . مما دعا المملكة السعودية الى العودة بالمطالبة بالتحكيم الدولي حتى نهاية الخمسينات ، عندما طرات ظروف دولية وجدت المملكة العربية السعودية مصلحتها في اعادة علاقاتها المقطوعة مع بريطانيا والاتفاق معها على البحث في حل مشكلة البريمي باشراف الامين العام للامم المتحدة ، مع احتفاظها بعدم التنازل عن مطالبتها بحقوقها في المنطقة

وظلت الحالة على هذا الاساس ، واعتبار — خط الرياض — فاصلا بين المملكة العربية السعودية واراضي الامارات المتصالحة ، التي كانت شركات النفط تجري فيها عمليات التنقيب عن البترول ، حتى تم بعد ذلك انحسار الوجود البريطاني عن الخليج العربي بكامله ، وانتقلت قضية الواحات الى المملكة العربية السعودية من جهة . وسلطنة عمان من جهة ثانية . ثم ابو ظبي التي دخلت دولة الامارات العربية المتحدة من جهة ثالثة .

ارتياح كبير ..

والجدير بالذكر ان مصادر عربية ذكرت ان اتفاق السعودية وابوظبي على حل مشكلة البريمي ، التي استمرت ٢٥ سنة ، يقضي بتنازل السعودية عن واحات البريمي الست عند — الخط الاحمر — لابو ظبي لقاء تنازل ابوظبي عن مثلث ارض شرق ابوظبي وشرق جنوب قطر ، بما هو معروف باسم — صبخة بطي — وانشاء ممر برى الى السعودية يصل الى — خور العديد — على الساحل الشرقي لابوظبي ، ومقابل ذلك ايضا تتنازل السعودية عن ابار النفط التابعة لابوظبي والواقعة في الجرف القاري المقابل — لخور العديد — بالرغم من انها ستصبح تحت السيادة السعودية ، وتعطي ابوظبي ممرا بريا الى — خور العديد — ومن هناك الى حدودها الشرقية الجنوبية .

وتنيجة لهذا الاتفاق ، ستقوم المملكة العربية السعودية باعلان اعترافها بدولة الامارات العربية المتحدة وتبادل التمثيل الدبلوماسي معها .



الشيخ زايد بن سلطان

والمعلوم ان المملكة العربية السعودية كانت قد حلت خلافها مع سلطنة عمان حول واحات البريمي الثلاث اثناء زيارة قام بها السلطان قابوس للملك فيصل في تشرين الاول ١٩٧١ .

بعد هذا يعرض المراقبون الى العوامل التي دعت الى الاسراع بحل مشكلة البريمي في الشكل الذي ورد ومن ابرزها التحسس الكامل لدى اجهزة الدولتين بموجة العمل اليساري التي بدات تتسلل الى المنطقة . من البحرين بصورة خاصة . وهي معادية لجميع انظمة الحكم القائمة في المملكة العربية السعودية وفي دولة الامارات العربية المتحدة . بصورة خاصة . بالاضافة الى سلطنة عمان والبحرين وقطر .. وفي هذا المجال . كان للوساطة الفعالة التي قام بها الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني ، امير قطر ، الاثر الكبير في حل المشكلة عندما اجتمع في — جبل الظنة — في شهر كانون الاول — ديسمبر — الماضي مع الشيخ زايد بن سلطان ..

اما النتائج المنتظرة بعد الاتفاق السعودي الاتحادي ، فقد اكد المراقبون ان اهمها سيكون وحدة العمل العربي في الخليج الاسفل . من اجل حصر موجة اليسار . ودعم سلطنة عمان لانهاء ثورة ظفار بواسطة عربية بديلة للمساعدة العسكرية الايرانية التي تقضي المصلحة بسحبها من سلطنة عمان ..

بقي ان نشير الى الملاحظة الهامة التي سجلها المراقبون على هامش الشكل الذي جرى فيه حل مشكلة البريمي ، وهي تشير الى ان الملك فيصل شاء ، بمبادرة منه ، ان يدعم دولة الامارات العربية المتحدة ورئيسها وذلك بتكليف الرجل الثاني في المملكة السعودية لتوقيع الاتفاقية في ابوظبي ، وليس في الرياض ، ثم التنازل عن الاراضي المختلف عليها للاتحاد .

عن مجلة — كل شيء — اللبنانية

البرامج التلفزيون

مقابلة مع عائلة بريدي

— القسم الثالث —

وقالت ايفا : انا احن الى جو المدرسة . ذلك الجو الذي يتمتع كل من كان في سني . الا من كتب عليه — عذاب — التمثيل .. احن الى الاصدقاء والدروس المنتظمة .. انا ادرس بمدرسة خاصة بابناء الممثلين .. وهي ذات جو عبوس .. صارم .. خال من البهجة والمرح ولكنني اعوض ذلك برحلات في الايام الخالية من التصوير ، نرحل الى اماكن جديدة .. نرى اشياء جديدة .. عالم جديد ينفتح امامي في كل رحلة . وهكذا بفضل التمثيل . وبفضل الرحلات كبرت بسرعة .. واصبحت اختلف عن الكثير من البنات في سني .

واضاف باري : انا ادرس في كلية بدات دراستي فيها في العام الماضي .. وفي الوقت الحاضر اصبح هدفي الحصول على معلومات عامة على قدر الامكان .. انا ادرس التاريخ .. قديمه وحديثه .. ادرس الانكليزية والدين والثقافة العامة واصول التربية ... انا اكثر من المطالعة منذ بدات الدراسة .. انا احاول مطالعة كتب لها علاقة بدراستي وبمهنتي وتفيدني في رفع مستوى ثقافتي العامة .

وقال روبرت : انا ايضا اعود الى الدراسة بين حين واخر .. الدراسة هي غذاء للروح والفكر والعقل . اما بصدد الجسم ، فانا احب الرياضة وعلى الاخص البيسبول وكرة القدم . ليس لي اوقات فراغ كبيرة ، ولا اكثر من الخروج . وعندما اخرج احب ان افعل ذلك مع فتيات لهن ميول مشابهة لميولي . لا احب الفتيات اللامعات المتبرجات . انا اطلب في المرأة الاتزان لقضاء امسية هادئة .. في تناول العشاء مثلا ..

وقال باري : فتيات .. انا احبهن بالتاكيد بامكاني الخروج وقضاء الامسيات المتعة مع فتيات عديدات .. اكبر عدد ممكن من الفتيات ولكنني لا احب ابدا الارتباط بفتاة معينة . وانا اقول لكل فتاة سلفا : ان كنت تبحثين عن زوج .. فقد اخطات العنوان .

وقال كريس : الفتيات ... بالطبع .. عندي صديقات كثيرات . انا احب كل شيء متعلق بالفتيات ... انا اتتبع تطور الازياء النسائية اكثر مما اهتم بتطور الازياء الرجالية اعتقد ان اجمل شيء في الدنيا ان تمضي امسية مع فتاة حسناء رشيقة القوام ذات صدر بارز .. وخصر ضامر وردفين تثيران اعصاب الفتيات . نعم لست مستعدا ابدا ان اخرج مع فتاة قبيحة الشكل ناحلة ضامرة الصدر . في البداية كنت خجولا جدا ولم اكن احسن التقرب من الفتيات . اما الان .. فقد تغير الوضع .. بفضل المسلسل الذي ساعدني على ابراز شخصيتي الحقيقية

وقالت سوزان فجاة : لا اعتقد ان المسلسل جعلني انضج باسرع مما كان متوقعا . انا انضج ببطء .. باعتدال .. بدون مفاجات . سواء ضمن نطاق المسلسل او خارجه

واضافت بحماس : انا احب التمثيل . الجو بديع .. الحياة حلوة .. حلوة جدا داخل الاستوديو .. ولكن ما يضايقني هو التفات المعجبين حولي عندما ادخل السوبرماركت لشراء حاجة ما .. مظاهرات المعجبين تحرمني من حريتي وتحد من امكانيات اختياري للحاجيات التي اريد شراءها ..

وقالت ايفا : انا ايضا احب التمثيل .. وعلى الاخص الحلقات التي تصور خارج الاستوديو ، والتي نرحل لتصويرها في اماكن جديدة لم اكن اعرفها من قبل . احب ان التقي مع الناس .. ان اتعارف معهم .. ان ارى سبلا جديدة للحياة .. انا احب رفقة اناس اكبر مني سنا .. واكثر منهما .. لانني استفيد من ذلك كثيرا .. وقد تعودت ذلك في داري .. عندما ولدت كانت شقيقتي الصغرى في العاشرة من عمرها .. واشقائي اكبر منها ..

وقال باري : لست اسف على شيء متعلق بالمسلسل .. صحيح ان المسلسل حد من اوقات فراغي وحرمني من هوايات تعلقت بها وكنت امارسها .. ولكنني لست اسف على ذلك على الاطلاق .. ان انضج واكبر واكثر ثقافة من ابناء جيلي .. ان اقمص شخصية فتى اصغر مني بكثير . انا احب ان اغني .. ان ارقص .. ان امثل .. انا اعتقد بانني خلقت لاكون ممثلا دراميا وفي المستقبل ساحاول ان اكون همفري بوجارت رقم ٢

القسم الرابع والاخير في الاسبوع القادم . لنا لقاء مع عائلة بريدي في حلقة جديدة من المسلسل في الساعة الخامسة والنصف مساء مع ترجمة عربية وعبرية

الأرجنتين بعد بيرون

مات بيرون ولم يكمل بعد السنة في منصبه كرئيس لجمهورية الارجنتين . وكانت الشيخوخة اضعف من ان تتحمل اعباء المنصب والمسؤوليات الجسام التي القيت على عاتقه وبالتالي لم يستطع ان يحقق شيئا مما وعد به . والشيء الوحيد الذي حققه هو انه استطاع ان يعود الى الارجنتين والى الحكم بعد ١٨ سنة في المنفى .

لقد ترك بيرون في سدة الحكم زوجته ايزابيل — ٤٣ سنة — التي كان مجرد ترشيحها لمنصب نائب الرئيس معه في تشرين الثاني الماضي مدعاة لدهشة الارجنتينيين واستغرابهم .. فكيف ستسير الامور الان وهي وحدها على القمة في غيابه ؟

ان ايزابيل لا تتمتع باية مواهب سياسية تجعلها قادرة على القيام باعباء المنصب او قيادة الارجنتين ، او حتى قيادة الحركة البيرونية المنقسمة على نفسها . وخبرتها السياسية لا تتجاوز بعض المهام التي كلفها بها زوجها الراحل عندما كان في المنفى . وما عدا ذلك فان ايزابيل المحسوبة على الجناح اليميني في الحركة البيرونية لا تتمتع باية مؤهلات او شعبية ، فهي تفتقر مثلا الى الجاذبية التي كانت تتمتع بها ايفيت زوجة بيرون السابقة التي يعتبرها الشعب الارجنتيني والتي رفعها الى مرتبة القديسات عند وفاتها عام ١٩٥٢ .

ويتوقع المراقبون ان يبدا السباق على السلطة وسط هذا — الفراغ الرسمي — الذي تركه بيرون وراءه . فهناك القوات المسلحة المتحفزة دائما للمشاركة في اللعبة السياسية والتي سبق لها ان طردت بيرون من الحكم عام ١٩٥٥ واضطرت على مضض لاعادة السلطات اليه في العام الماضي .

هنا ايضا الاجنحة المتصارعة داخل الحركة البيرونية ذاتها . فرجال — الحرس القديم — من مساعدي بيرون وقادة اتحاد نقابات العمال يطمعون في ان يسيطروا على الحكم وعلى الحركة ذاتها والقضاء على الاجنحة اليسارية .

والقادة العماليون يسيطرون سيطرة شبه تامة على الحركة العمالية التي تعتبر الدعم الرئيسي لبيرون وقوته الحقيقية والتي وقفت طوال الاعوام الـ١٨ الماضية تناضل من اجل عودته .

ولكن القادة العماليون او رجال — الحرس القديم — ليسوا هم كل شيء في الحركة البيرونية . هناك الحركات الشابة في البيرونية ، او الاجيال الجديدة من البيرونيين الذين يحاولون تطوير البيرونية وتحديثها وتعميق مفاهيمها الاجتماعية والسياسية .

والبيرونيون الشباب يتهمون رجال الحرس القديم بانهم باتوا مترهلين ، وانهم غير مؤهلين لقيادة حركة التطوير في البيرونية وبالتالي احداث تغيير جذري في المجتمع الارجنتيني ، بل انهم متهمون بممالاة العسكريين عندما كان الزعيم غائبا في المنفى .

والشعارات التي يرفعها كل من هذين الجناحين يظهر الى اي مدى وصل الانشقاق والصراع داخل الحركة البيرونية . فالجناح اليميني ينادي — بيرون .. ايفيتا .. الارجنتين بيرونية — بينما ينادي الشباب : — بيرون .. ايفيتا .. الارجنتين اشتراكية —

وعلى يسار هؤلاء الشباب يقف الجناح البيروني المتطرف . فهذا الجناح لم يعد يرى في بيرون سوى الرمز ، ولكنه ينادي بتغيير معالم المجتمع الارجنتيني راسا على عقب وبالعنف . بل انه لجا الى العنف فعلا حتى قبل عودة بيرون ، وبعد عودته وتسبب عدة مرات في احداث احراج للزعيم العائد ليهب الارجنتين الراحة والاستقرار ، بحيث اضطر قبل وفاته بمدة قصيرة الى ان يتخذ اجراءات قاسية لوقف اعمال العنف التي يقوم بها هذا الجناح للتطرف والحركات

> **اول رئيسة جمهورية في العالم**
>
> تعتبر ماريا ايستيلا مارتنس التي يطلق عليها اصدقاؤها والمقربون اليها اسم — ايزابيليتا — اول امرأة في العالم تتولى منصب رئيس الجمهورية . تبلغ من العمر ٤٣ سنة وطولها ٥ اقدام وتزن ١٠٠ باوند تعرف عليها بيرون قبل ١٨ عاما بعد نفيه خارج البلاد في نادي ليلي في مدينة بنما حيث كانت تعمل راقصة في عام ١٩٧٣ عادت ايزابيليتا مع زوجها بيرون الى الارجنتين وخاضا معا الانتخابات العامة ، انتخب هو رئيسا للجمهورية وهي نائبة له .
>
> كانت اولى رحلاتها خارج بلادها الى الصين حيث قامت بمهمة التحضير لمحادثات زوجها مع رئيس الوزراء شوان لاي . قامت بزيارة رسمية مدتها ١٢ يوما الى جنوب اوروبا في شهر حزيران الماضي للاشتراك في الاجتماع الدولي لنقابات العمال .
>
> ثقافتها السياسية تبلورت عبر السنوات التي عاشتها مع زوجها بيرون . وهي تتمتع بشعبية محدودة بين اوساط اليمين في الحركة البيرونية ولكن لا تزال هناك فئات شعبية كثيرة لا توليها ثقتها ويتهمونها بالضعف . اما هي فقد قالت عندما تسنمت رئاسة الجمهورية : انا صغيرة ولكني قوية .

الارجنتينية المتطرفة الاخرى ، وفي مقدمتها الجيش الشعبي الثوري الذي يعتبر الذراع المسلح للحزب العمال الثوري ذي الاتجاه التروتسكي .

والواقع ان التناقضات السياسية داخل الحركة البيرونية شيء بديهي ، ذلك ان نظرتها السياسية والاجتماعية كان يكتنفها الغموض والاضطراب منذ نشاتها . فلقد شق بيرون طريقه الى القمة كاي جنرال تقليدي ذي مصالح في اميركا اللاتينية ، واستطاع عام ١٩٤٦ ان يسيطر على الحكم سيطرة تامة وان يتولى رئاسة الجمهورية بمساعدة العمال ضد رفاقه السابقين في الجيش .

رغبة في الاصلاح وادارة سيئة

ولقد كان بيرون يشعر ويتحسس الاوضاع الاجتماعية المتردية في بلاده ولديه الرغبة الحقيقية في اصلاح هذه الاوضاع .

وهكذا تبلورت البيرونية بخطوط عامة لاصلاح اجتماعي وسياسي يتمثل بثلاث شعارات — التاميم ، تحقيق الاشتراكية ، العداء للامبريالية — .

لقد امم بيرون في بداية حكمه معظم الاحتكارات الاجنبية من اميركية وبريطانية ، واتجه لاقامة صناعة ارجنتينية وطنية قوية ، وانشا التعاونيات والنقابات العمالية .

ولكن بيرون لم يستطع ان يعد الادارة الناجحة ، والكوادر الفنية المخلصة لادارة هذه القطاعات . لقد استطاع ان ينشىء تنظيما نقابيا قويا ولكنه لم يستطع ان يخلق قوة عاملة واعية تشغل المصانع والمنشات بقدرة وكفاءة ممتازين . وفي احيان كثيرة كان التصنيع — التصنيع الردىء على حساب القطاع الزراعي بحيث هاجرت الايدي الزراعية العاملة في الريف الى المدينة او المجتمعات الصناعية عبئا على الانتاج . وبكلمة مختصرة ، تقهقرت الزراعة في الوقت الذي لم تقم فيه صناعة قوية .

ونتيجة لذلك فقد تردى الواقع الاقتصادي ، واضطر بيرون لاسكات معارضيه الى اللجوء الى اساليب فاشية في الحكم . واستغلت الاحتكارات الاميركية الفرصة للتحالف مع قادة الجيش الناقمين لضرب حكم بيرون وتسقطه عام ١٩٥٥ ، وتضطره الى الفرار خارج البلاد .

الحاجة الى بيرون

ولكن الحكم العسكري المتحالف مع الكنيسة والاحزاب المحافظة ومع النفوذ الاجنبي لم يستطع ان يكون بديلا للبيرونية الحركة الشعبية التي لها جذورها العميقة . وعادت الاحتكارات لتلعب بمقدرات الارجنتين الاقتصادية . وتكتفي الاشارة في هذا المجال الى ان البنوك الاميركية اشترت ٢٥ بنكا ارجنتينيا في فترة قصيرة بعد غياب بيرون .

وتوالت الانقلابات وتوالت الاضطرابات وكان الشعور بالحاجة الى بيرون يزداد بازدياد الفوضى وتفاقم الازمات . واضطر العسكريون في العام الماضي بقيادة الجنرال لانوسي ان يجروا انتخابات عامة وان يسلموا الحكم للمرشح البيروني المحافظ هكتور كامبورا الذي فاز فيها .

قفاز حريري بيد امرأة

وتولى كامبورا الحكم في ٢٥ ايار عام ١٩٧٣ ليستقيل في ١٢ تموز مفسحا المجال لعودة بيرون الى الحكم في تشرين الثاني .

ولكن التقاليد كانت قد تغيرت . فالبيرونية التقليدية لم تعد قادرة على مواجهة حاجات الارجنتين . فقد قوى التطلع للديمقراطية نتيجة الحكم العسكري الذي كبت الانفاس طيلة ١٨ سنة ، وفي الوقت ذاته تعقدت الحياة الاقتصادية .

لقد تضخمت مشاكل الارجنتين السياسية و الاقتصادية والاجتماعية . ولكن قبضة الجنرال قد تراخت ، وقواه قد وهنت ، وفقد قدرته وحيويته التي وضعت الارجنتين من جديد على مفترق الطرق .

ان البيرونية تشبه في اوجه كثيرة الديغولية . والديغولية لم تستطع ان تصمد كثيرا في غياب ديغول . ولعل البيرونية تواجه المصير ذاته الذي تواجهه الديغولية .

ان معالم الصورة في الارجنتين اليوم تلقي ظلالا قاتمة على افاق المستقبل . فالبيرونية المنقسمة على نفسها لا تستطيع ان تحكم الارجنتين واذا استطاعت ان تحكم الارجنتين فمن المؤكد انها بحاجة الى يد اكثر صلابة وقوة ومقدرة من قفاز حريري في يد امرأة ناعمة مثل ايزابيل بيرون .

قضية ووترغيت .. من الالف الى الياء

دنيا ووترغيت ارحب من خيال اى كاتب مسرحى

المكان : مبنى — ووتر جيت — الفخم الضخم ، مقر الحزب الديمقراطي الامريكي الذى يطل على نهر يحمل اسم — بوتماك — في العاصمة الامريكية واشنطن .

الزمان : بعد منتصف الليل في يوم ١٧ يونيو ١٩٧٢ حيث اوى الناس الى منازلهم ..

الحدث : هو الشيء الذى اثار الخلاف — ولكن ترى هل كان الحارس الليلي لمبنى ووتر جيت يعرف ان يقظته وسهره والخطوة التى سيقدم عليها في تلك اللحظات ستؤدى الى كل هذه الاثار في حياة امريكا ، وبحيث تظل تقبض على خناق الحياة السياسية ما يزيد على العامين ، وتؤدى الى استقالة رئيس وتبقى تجر ذيولها فيما بعد . اغلب الظن ان الحارس لم يفكر في شيء من ذلك كله . ومع هذا يبقى التساؤل : هل كان عمله ضربة قدرية محضة ؟ واية مصادفة تلك التى جعلته يسمع حركة ما داخل احدى غرف المبنى . ولكنها حركة غير عادية ارهف السمع اكثر ، فاتضح له ان شيئا ما يحدث بالداخل في احدى الغرف المخصصة لمكاتب اللجنة القومية للحزب الديمقراطى الامريكى ، توكل الرجل على الله ، وربما شخط على الحراس عندنا — مين هناك — ؟ ولكن لا رد ، فمد يده وفتح الغرفة .. لم يصدق عينيه في البداية لقد وجد خمسة من الرجال مستغرقين في الشغل . ولكن على هناك شغل بعد منتصف الليل . ما السر اذن . لعب الفار في عبه .. استدعى البوليس الذى ضبط الرجال الخمسة يتجسسون على اسرار الحزب الديمقراطى . فيرفعون اجهزة تصنت ويضيفون اخرى .

وكانت تلك هى البداية او الافتتاحية في مسرحية متعددة الفصول ، جيدة الحبكة ، تتوفر فيها كل عناصر العمل المسرحى ، وكان مؤلفها كاتب مسرحى قدير .. رغم ان النقاد قد يعترضون على ذلك قائلين ان بها بعض الفجوات والثغرات ، والالاعيب غير المفهومة جيدا الا لمن يدرك خلفية الاحداث ويعرف ان هناك شخصيات خفية كثيرة تدير الممثلين من وراء ستار ..

دون ان ندخل انفسنا في دنيا المسرح وعالمه المجهول فان دنيا — ووتر جيت — اوسع وارحب من خيال اى كاتب مسرحى فذ .

على اى حال ، حضر البوليس ، امسك بالرجال الخمسة .. كان كل شيء يمكن ان يمر وينتهى بسرعة

بقلم :
عبد العال الباقورى

.. فعجلة الحياة اليومية الامريكية تطوى كل يوم اشياء اخطر من هذا واهم .. ولذلك يقال ان رجال البوليس لاحظوا فجاة — هكذا تقول الرواية — ان من بين الرجال الخمسة رجلا يدعى — جيمس ماكورد — وهو نفسه الرجل المسؤول عن الامن في لجنة اعادة انتخاب الرئيس ريتشارد نيكسون رئيسا للولايات المتحدة الامريكية لدورة ثانية مدتها اربع سنوات تبدأ من يناير ١٩٧٣ . وهو قد عمل في خدمة وكالة المخابرات المركزية الامريكية السيئة الصيت في العالم كله ، كما ان بعض زملائه في هذه العملية كان لا يزال يعمل بهذه الوكالة حتى ساعة ضبطه متلبسا بالتجسس في مبنى ووتر غيت

وفي الحياة الامريكية يمكن وبكل سهولة ان يعمل من الحبة قبة .. كما يمكن لاشياء هامة وخطيرة ان تطوى وتلفلف وتوضع فوق رف النسيان وهذا ما يدركه جيدا اولئك الذين يتكلمون كثيرا عن الديمقراطية الامريكية التى ليس بعدها ديمقراطية والذين يقولون ان زوال نيكسون انتصار للشعب الامريكى .. ومظلومة كلمة الشعب ، كم من الجرائم يرتكب باسمها . وهنا يبرز سؤال هل الذين نفخوا في الحادث منذ البداية كانوا جميعا يعرفون المدى الذى ستبلغه الفضيحة ؟ ولكننا نكرر مرة اخرى ان الخلفيات اكبر من كل الاشياء التى على السطح ، وهذا القانون ينطبق على حادث ووتر غيت ايضا ، فالقوى التى تحرك الدمى على مسرح السياسة الامريكية هي التى تصنع الحياة الامريكية كلها .

فما هى هذه القوى ؟

الصفوة الحاكمة

تقول صحيفة — انترناشيونال هيرالد تريبيون بتاريخ ٢٤ سبتمبر ١٩٧٣ :

— توجد في قمة الهرم الامريكى ، صفوة تمثل ٤ر١ بالمائة فقط من السكان يمتلك اعضاؤها ٦٠ بالمائة من الاسهم وتملك هذه الصفوة حقا ، كل الاوراق المالية المصدرة في الولايات المتحدة ، و ٧١ بالمائة من الاوراق المالية التى تصدرها الحكومة الاتحادية ، و ٧٧ بالمائة من تلك التى تصدرها الولايات او البلديات ، وتملك بالاضافة الى ذلك ثلث الاصول الشخصية العينية لكل الامة وربع العقارات و ٤٠ بالمائة من رؤوس اموال الشركات — .

حقيقة اخرى قد تساعد في فهم مسرحية — ووتر جيت — تقول ان حكم الرئيس نيكسون — كاى حكم اخر — افاد طبقات او فئات طبقية واضر بفئات اخرى . كان على راس المستفيدين رجال صناعة البترول ، وعلى راس المتضررين رجال صناعة السلاح الذين راوا ان نيكسون يريد خراب بيوتهم باغلاق ابواب بعض الحروب التى كانوا يسترزقون منها اما رجال البترول فقد استفادوا الشيء الكثير .

حرب امريكية

رغم ان هذه الحقائق لا تخفى على الصحفى الامريكى المعروف ستيوارت السوب الا انه يستغرب ان تقع هذه الفضيحة او — الحرب — على حد تعبيره في المجتمع الامريكى .

وحتى لا تضيع من ايدينا خيوط الحكاية ، يجب ان نقول ان اكتشاف حادث التجسس في ووتر جيت حدث قبل ان تبدا حملة الانتخابات الرئاسية رسميا فالحادث وقع في ١٧ يونيو ، بينما في ١٣ يوليو فقط قرر المؤتمر القومى للحزب الديمقراطى الامريكى اختيار السناتور جورج ماكجفرن مرشحا للحزب لانتخابات الرئاسة ، اما الحزب الجمهورى فقد اختار في ٢٣ اغسطس الرئيس نيكسون مرشحا للحزب في دورة ثانية للرئاسة وجاء القرار باغلبية ١٣٤٧ صوتا ضد صوت واحد !! ومع ذلك فان حملة الدعاية كانت ساخنة



نيكسون

منذ بداية ١٩٧٢ ، عام الانتخابات وكانت القوى المحيطة بنيكسون حريصة على ان تعرف ما الذى يعده الحزب الديمقراطى لخوض الانتخابات .

ومعنى هذا ان حادث ووتر جيت ليس الاول ولن يكون الاخير من نوعه في الحياة السياسية الامريكية ومع ذلك فبعد اسبوعين فقط من الحادث استقال — جون ميشيل — الذى كان يشغل وزارة — لجنة اعادة انتخاب نيكسون — . وفي سبتمبر — ...

البقية على الصفحة الخامسة

الفرصة الثمينة — تتمة

وما دام ان العلاقات الامريكية بالدول العربية قد شقت طريقا جديدا نحو عهد جديد فيه التفاهم والحوار والتشاور وتوفر حسن النية من الطرفين ما دام ان الدول العربية قد اقتنعت اخيرا ان الحروب ليست الوسيلة نحو تحقيق السلام ، وانما الوسائل السلمية القائمة على دعائم المحبة وحسن الجوار .

ما دام ان الامر هكذا فلماذا لا تقنع الولايات المتحدة الامريكية وعن طريقها اسرائيل بهذه الفرصة ، فتعمل الدولتان من اجل استمرار علاقة طيبة بين الدول العربية والولايات المتحدة الامريكية والعمل على ازالة الخلاف العربي الاسرائيلي واحلال السلام ..

ان ما يخشاه الناس في هذه المنطقة ان تفوت هذه الفرصة فتعود القطيعة بين الدول العربية والولايات المتحدة الامريكية . وتظل حالة الحرب قائمة بين الدول العربية واسرائيل ويظل المستقبل يكتنفه الخطر وتهدده النزاعات والحروب .

محمد حسنين هيكل يتكلم

بعد اثني عشر شهرا ونيف من … كسر الاستاذ محمد حسنين … صمته واعطى مجلة – الصياد اللبنانية في ٨-٨-١٩٧٤ مقابلة … اجرتها معه مراسلتها هدى … ومن يتذكر لماذا صمت … ستاذ هيكل يتذكر ايضا كيف هبط … برجه العاجي – برج الاهرام – بعد … كان مركزا من مراكز القوى في مصر … توجس منه الرئيس انور السادات شرا … توجس شرا من مثيلين له من قبل، … ازاحته في حينه ليست مسالة … بل مسالة متى ، وهكذا كان . … عين مستشارا صحفيا للرئيس، … لما استصغر هذا المنصب وهو الذي … مرة وزير اعلام وارشاد ، قيل له باستطاعته ان يجلس بالبيت .

البناء على نظرية مغلوطة

في هذه المقابلة مع هدى الحسيني … الاستاذ هيكل الا يجدد شيئا … بالنسبة الى كل من قرأ مقالاته – … راحة – وتتبع طريقة كتابته واسلوب … تحليله . واول ما يلحظه القارئ … فيه هو ان هذا الرجل يبني … نظرية وليس من المهم اذا كانت تجتاز هذه النظرية امتحان الحقيقة، … ويدور حولها دون ان يفطن او … الا يفطن الى انه اذا كان لا … الا الصحيح ، فان نظريته باطلة لن تصح مهما البسها من … الانسجة ومهما زركشها وعطرها … خاط حولها تحليلات واحد … تين وثلاثة الخ .. والظهور بمظهر … موضوعية .

والمقال بحد ذاته طويل عريض لا … عن مقالاته المشهورة طولا وعرضا … بشكل سؤال وجواب – ستة … مقابلها اجوبة تتجاوز الخمسة … كلمة . وعندما طرح عليه اول سؤال عن تصوره للقضية الفلسطينية … خلال كل الملابسات الموجودة منذ … اكتوبر ، قال ان هذه القضية … مسلكا جديدا ، والمهم هو ما … بعد ١٩٦٧ ولكنه ارتباطا بيومي ١٠ يوليو في مصر – عندما اعلن عبدالناصر عن ترك منصبه وخرج او … الناس الى الشارع بجماهيرهم يحتجون ويتوسلون – وفي رأيه بدأت … ذاك المقاومة الفلسطينية تاخذ دورا … وتعبر عن الشعب الفلسطيني . هذه نقطة مالوفة في كتابات هيكل اذ لا … ان يرتبط كل شيء بحدث ناصري … ما اشبه في هذه الحالة يجب ان تمثل في ذلك اليومين .

محاولة اغتيال عبد الناصر

في الوقت ذاته يسرد الاستاذ هيكل … كيف كان ياسر عرفات سيغتال عبد الناصر . فحين استقبل عبد الناصر عرفات للمرة الاولى في خريف … جاءه تقرير من المخابرات المصرية … الكويت بان عرفات سيغتاله . عندما دخل عرفات بصحبة ابو اياد ابو اللطف للمقابلة توجس احد … الحراس خوفا من المسدسات التي يتمنطقونها فترك عرفات وابو اياد مسدسيهما قائلين – نحن لا ندخل اي … الا بسلاحنا ، لكن الامر يختلف امام عبد الناصر – ثم دخل الرئيس … يحمل البرقية التي تقول انهم سيغتالونه . على ان هيكل يسكت عن … فعل الفلسطينيين الثلاثة وماذا حدث … الذي لم يترك مسدسه قبل الدخول . وقد قال عبد الناصر لهم انه … كل من يطلق رصاصة في الارض المحتلة من غير تحيز حتى ولو ان كل التقارير تذكر انكم تتخذون موقفا … من مصر او حتى تريدون … . وبعد ان وعد ضيوفه بكل المساعدات الممكنة ، قال انه مضطرا … الى اتخاذ مواقف بحكم الالتزامات الدولية لكنه نصحهم بالا تدخل المقاومة في اية توقيعات ، بل تحتفظ بحريتها في الحركة تماما ، ولم يوفق … بين التناقض البارز في هذا المجال … كيف يفي عبد الناصر بالتزاماته الدولية ، اي وقف النار والسير نحو السلام ، بينما يترك للمقاومة حرية العمل – والعمل من اين ؟ من الاراضي المصرية ام من اراضي دول عربية اخرى كيلا يقال انه خرق التزاماته ؟

دولة علمانية مع بقاء اسرائيل

يقول هيكل في اجتهاداته باقامة … دولة فلسطينية علمانية تنزع عنها … الصفة الصهيونية واستعادة الفلسطينيين حقوقهم ولكنه في سياق حديثه يقبل التقسيم البرنادوتي ، اي المشروع الذي ينص على قيام دولتين : يهودية … فلسطينية . وفي هذا التقسيم يوافق … هيكل صراحة على بقاء اسرائيل كدولة … وينسى ما قاله عن الدولة العلمانية التي معناها زوال اسرائيل . وفي منطلق اجتهاداته يدعو هيكل الى ترك اسرائيل … لكي يؤمن لمصر ممرا الى المشرق العربي عبر النقب او ما يسميه بالنقب المفتوح . وفي رأيه لا ترضى مصر عن ذلك بديلا ، لانها لا توافق على انعزالها عن العالم العربي ، ولكن هيكل يتجاهل وجود حل او حلول اخرى لهذا الوضع وهو الاتفاق مع اسرائيل ضمن التسوية السلمية على تامين هذا المر ، بل ان علاقات الجيرة الحسنة هي نفسها المفتاح لمثل هذا الباب .

بقلم : مطلع

ولكن دون سلخ ودون احراج وعلى وجه التاكيد دون ان تنعزل مصر عن شقيقاتها العربيات .

مازق تاريخي

ثم يتحدث الاستاذ هيكل عن مازق تاريخي بين القوميتين العربية والاسرائيلية ويستشهد على ذلك بحرب تشرين ، ولكنه من دون كل ايام هذه الحرب التي امتدت من ٦ الى ٢٢ او ٢٤ تشرين ، اي مدة ١٨ يوما ، ظل يخص بالذكر الايام الخمسة الاولى فقط وكاني به يريد ان يقول ان الاحد عشر يوما الباقية لم تكن في صالح مصر . وفي الواقع شهدت تلك الايام عبور القوات الاسرائيلية قناة السويس الى الضفة الشرقية من ثغرة الدفرسوار التي احدثتها ، ومحاصرة الجيش الثالث ، وتهديد الجيش الثاني . ولولا وقف النار على عجل باتفاق امريكا وروسيا ، وتهديد موسكو بالتدخل بالحرب لانقاذ القوات المصرية . لسمع العالم بهزيمة مصرية تكاد لا تقارن بالهزيمة عام ١٩٦٧ هولا وشناعة .

يقول هيكل ان اسرائيل لن تغفر لنا اطلاقا اول خمسة ايام من حرب اكتوبر . ولكنه لا ياخذ في اعتباره ان المسالة ليست مسالة غفران وانتقام ، بل مسالة تعايش وتفاهم وثقة متبادلة وطريق السلام الذي يزيل الاحقاد ويغطي على الذكريات السيئة .

ويعود هيكل الى الواقع الفلسطيني فيقول انه غير مرتاح لهذا الوضع لانه اذا اتخذ النضال العربي في مرحلة معينة تكتيكيا بعض المواقف فلا لزوم ان ياخذ الفلسطينيون مواقف متطابقة مع المواقف العربية العامة وعلى الاقل مواقف غير متصادمة او متعارضة . وكاني بالاستاذ هيكل يقول للفلسطينيين يمكننا نحن المصريين والسوريين والاردنيين واللبنانيين وكل العرب ان نعمل سلاما وان نسير في الطريق المؤدية الى تسوية سلمية ، ولكنكم انتم يجب ان تستمروا في اهراق دمائكم وازهاق ارواحكم دون مستقبل واضح ، ودون مصير باد في الافق ، والاستاذ هيكل لا يقول كيف يمكن للدول العربية مثل مصر وسوريا والاردن ان تتفق مع اسرائيل – اذا ما اتفقت – بينما لا يملك الفلسطينيون الا العمل في اراضي هذه الدول، بينما لا يملك الفلسطينيون عشر عشر معشار ما تملكه الدول العربية من قوات وسلاح ومع ذلك فهي تؤثر التوصل – اذا ما توصلت – الى تسوية سلمية مع اسرائيل .

ويتناسى الاستاذ هيكل ايضا ان من البنود الرئيسية التي تتضمنها اية اتفاقية بين الدول العربية واسرائيل تمنع المنظمات من القيام باعمال معادية ضد اسرائيل اي منع اي نشاط عدائي من قبل قوات غير نظامية . وهذا بالفعل ما تطبقه مصر وسوريا في الوقت الحاضر ، وكان الاردن قد طبقه من قبل لاغراضه الخاصة ، ولم يبق سوى لبنان بما فيه من عناصر فلسطينية مقاتلة عرضة للضربات الاسرائيلية المتوالية دون ان يجدي ذلك اي نفع للقضية الفلسطينية . وما يقوله هيكل بهذا الصدد يناقض الفقرة الاخيرة من نظريته هذه اذ يقول فيها بالحرف الواحد : – ان في هذا العالم لا طريقة للتفكير الا الطريقة العلمية . والكارثة التي تحصل في بعض الاحيان هي اننا نجهض العقل بالكلمة . وهذا جزء من البلاغة العربية –

هذا ما اشرت اليه في بدء المقال حول بناء النظريات الهيكلية . وما احوج هيكل الى الاتعاظ بما يقوله .

التشكيك في مؤتمر جنيف

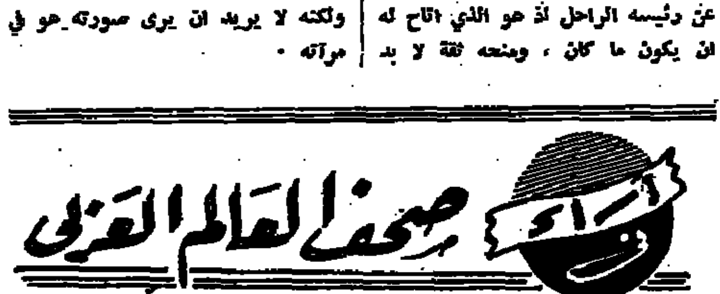
اما بصدد مؤتمر جنيف فيمكن تلخيص رأيه بالعناوين التي وضعتها مجلة الصياد وهي تنقل عنه قوله – اشك في عقد مؤتمر جنيف كما تريده والمؤتمر كما تريده امريكا ان يعطي نتائج ، ولا يجوز ان نسمح بان يكون الاتحاد السوفياتي شاهدا عن التوقيع في جنيف . كما يقول ان السلام مع اسرائيل مستحيل بخلاف نصحه للفلسطينيين اذا ما اتفقت الدول العربية مع اسرائيل . ويصف مؤتمر جنيف بالسيولة وان امريكا تريده نوعا من السلام الامريكي لتقوم بكل ما تريد خارج جنيف ثم تذهب اليها للتوقيع يقول هيكل هذا القول ولا يعني ان كل الاتصالات الدولية تدور من وراء الكواليس وبعد التوصل الى نتائج ايجابية تضفي عليها صفة مؤتمر وتقام لها حفلة توقيع . ويستقد هيكل المرحلة الاولى من مؤتمر جنيف وما سيعقبها ولكنه لا يقدم بديلا له .

دفاع عن عبد الناصر

وفي ختام مقابلته الصحفية يدافع هيكل عن عبد الناصر بكل ما اوتي من قوة وحرارة . ويقول ان الذين هاجموه هم الذين حرقوا البخور امامه . ويصف خصوم عبد الناصر بانعدام الشجاعة لديهم لانهم انتظروا حتى مات الرجل فاخذوا يهاجمونه . ثم يحاول تخريج ما يحدث على الساحة المصرية فيقول انه متحمس لهذه الردة ضد عبدالناصر لانها ستنشئ احتكاكا حقيقيا مع افكاره .

وبصدد كتاب هيكل الثالث باللغة الانكليزية الذي يشمل سنوات ما بين ٦٧ و٧٣ يقول انه شهادة للتاريخ وليس تاريخا . ولن يستغرب احد دفاع هيكل عن رئيسه الراحل اذ هو الذي اتاح له ان يكون ما كان ، ومنحه ثقة لا بد ان يبرر منحها .

هذا ما اشرت اليه في سياق المقال حول بناء النظريات الهيكلية – وهو يعيب على العرب اجهاض العقل بالكلمة ويسمي ذلك جزءا من البلاغة العربية ولكنه لا يريد ان يرى صورته هو في مرآته .



المحنة القبرصية .. والامتحان العربي

بقلم : غسان تويني

الهمس اللبناني ، والعربي ، عن قبرص ، ان لنا ان نقوله علنا ، حتى تتبين الابعاد وتتبصر في المقارئ .

اولا : من الناحية المبدئية :

شبه غريب هذا الذي بين ما يجري في قبرص اليوم وما جرى في فلسطين عام ١٩٤٧ و ١٩٤٨ : التقسيم بالقوة ثم عرض الاقتسام ، بما في ذلك حديث الكانتونات ، والرفض الذي يؤدي الى الهزيمة ..

اليونان هم – عرب – قبرص ، وتركيا اسرائيلها ..

الذي يهمنا ليس بالطبع الناحية التاريخية بقدر ما هو الاستنتاج الاتي : ان النظام العالمي – بما في ذلك – قانون الامم – ، والمنظمة الدولية – لا يزال يعجز عن حماية الحق اذا كان ضعيفا ، فضلا عن انه ينتهي بتكريسه – امر واقع – القوي .

من هنا الامثولة المثلثة الوجوه :

أ – الامتناع عن الرفض ، اذا كان العارض هو القوي والمعروض عليه هو الضعيف ، ولو كان صاحب حق ... بل على العكس القبول ثم المطالبة ، بانتظار ان تنقلب موازين القوى .

ب – المعارك التي تخوضها الشعوب والدول غير المهياة عسكريا وسياسيا قد تكون فيها كل جمالات البطولة ، ولكنها تنتهي بتضحيات قومية ماساوية تجعل الانسان ، متى انتهت الحرب ، يشتهي القوة ولا شيء غير القوة ، يؤمن بها ، ويندم انه اثر الحق عليها .

ج – لا قيمة للمعاهدات الدولية وقرارات المنظمات الامية ، ولا قيمة خصوصا للحمايات والضمانات ، الا بقدر ما تسند هذه وتلك قوة تفرض نفسها والحاجة اليها .

ثانيا : من الناحية الدولية :

على العرب ان يحترزوا كثير الامرين :

أ – امكان تغير موازين القوى في اوروبا والشرق الاوسط ، واستطرادا في الشرق الاوسط .. فقد تنشأ محالفات جديدة على انقاض المحالفات التقليدية كما قد يعاد النظر في التفاهم الامريكي – السوفياتي على نحو يعيد البحث في مساعي السلام العربي – الاسرائيلي ، وبالاهمية التي للعرب من جهة ، ولاسرائيل من الجهة الاخرى في العلاقات الدولية العامة .

ب – امكان اضطرار السياسة الدفاعية الامريكية الى اعادة النظر في استراتيجيتها المتوسطية وامتداداتها ، وكذلك السياسة الدفاعية السوفياتية .. مما قد ينشئ مراكز قوى جديدة هنا وهناك ، ويجعل مراكز قوى معينة ، ظنناها ثابتة ، تضيع فجأة غيرذات اهمية .

ثالثا : من الناحية العربية :

الامر الواقع التركي ، الذي يحدث في ظروف دولية وامريكية مضطربة ، قد يشجع اسرائيل على وضعنا والعالم امام امر واقع جديد ، فجاة ، من غير ان يتمكن العالم ولا منظماته ولا دوله الكبرى من القيام برد فعل رادع .

بل على العكس ، يصبح الامر الواقع التركي في قبرص سابقة يصح القياس عليها – قياس السكوت والتكريس – ما لم نملك نحن وسائل الردع والدفاع .

رابعا : من الناحية اللبنانية :

ما لم نسمعه بقدر كاف بعد هو ان التقسيم وقع في قبرص لثلاث اسباب :

أ – ان السلطة تاخرت – نعم ، تاخرت في ايجاد صيغة الحكم التي يطمئن اليها الاتراك ، كطائفة ، والقبارصة اليونان كذلك . فلا يكون الحكم ، او يبدو كانه تسلط فئة على فئة بل ينبثق من – عقد اجتماعي – من ميثاق وطني حي متطور يزيد من تعلق هؤلاء واولئك الى اليونان وتوقهم للاتحاد معها .

ب – ان الحكم القبرصي ، في اطمئنانه الى الضمانات الدولية ، وفي محاولته المستمرة لاحتلال مركز مستقل في صراعات الامم ، ظن ان في وسعه حماية استقلاله خارجيا من دون حاجة الى صناعة جيش يصهر الجنسين القبرصيين ، اليونان والاتراك ، في قوة دفاع واحدة ان لم تكن قادرة على حماية الجزيرة ، فتكون على الاقل قادرة على اثبات حقها في الحياة وارادة الدفاع عن النفس .

ج – ان الانقسام الطائفي العنصري سرعان ما تحول الى انقسام اجتماعي ، بل الى حرب اقتصادية ، لان الحكم لم يعرف كيف يخلق مجتمعا قبرصيا متكاملا يصهر الاتراك واليونان في ازدهار واحد ، في مشاركة اقتصادية وعدالة اجتماعية تتغلب على الفوارق العنصرية والطائفية وتقطع الطريق على كل تدخل خارجي يحرض على الثورة العنصرية او الطائفية باسم الترقية والتنمية ، حتى لا نقول باسم اللقمة التي تبرز الخيانة او تحاول اعطاءها اشكالا حلالا .

تلك هي الامثولات القبرصية . فهل نتعظ .. هل نتعلم ..

حجم الاخطار كبير الى حد يبرر ، بل يفرض علينا اعادة نظر كلية في الكثير من سياساتنا ، ومن مواقفنا الداخلية والخارجية ، ومن قواعد الحكم عندنا ، اذا كنا لا نريد ان يفاجئنا القدر ، لان ليس في التاريخ امر كان مقضيا ..

عن – النهار – بيروت

الاتحاد السوفياتي يملك

غواصات ذرية اكثر من تلك المتوفرة لدى الاطلسي

هذا لا يعني ان روسيا تتفوق على الاساطيل الغربية

يمتلك الاسطول السوفياتي حاليا غواصات ذرية يزيد عددها على الغواصات الذرية المتوفرة لدى اساطيل حلف شمال الاطلسي . كما ان روسيا تحتل المرتبة الاولى في العالم في مجال امتلاك الصواريخ التي تطلق من البحر .

وقد وردت هذه المعلومات في بحث اجراه معهد – جين – البريطاني المختص بشؤون السفن الحربية .

ولكن على رغم ذلك فانه لا يمكن القول ان الاتحاد السوفياتي يتفوق بحريا على حلف الاطلسي .

اما الولايات المتحدة فتحتل المرتبة الاولى في مجال امتلاك حاملات الطائرات بينما تمتلك الصين الشعبية اكبر اسطول في العالم يتالف من القطع الخفيفة ، وتتقدم الصين الان بسرعة نحو امتلاك المدمرات والبوارج المزودة بصواريخ والتي تصمم لاستخدامها في اواسط البحار الكبيرة والمحيطات .

التوازن تغير

وجاء في مقدمة البحث الذي يتالف من ٦٧٠ صفحة وكتبه الكابتن البحري البريطاني جون مور انه في الوقت الذي يواجه فيه العالم ازمة مالية خانقة فان التوازن بين اساطيل العالم قد يتغير تغيرا كبيرا نتيجة الضغوط الاجتماعية والمالية التي تواجهها بعض الدول . وهذه الضغوط ناجمة ، كما يقول الكابتن البريطاني ، عن التضخم المالي المتزايد .

ولكن بالنسبة للاتحاد السوفياتي فانه من الصعب القول ان المصاعب المالية ستؤثر على زيادة حجم اسطوله .

وفي الغرب حيث يتصارعون ويتجادلون حول كل مبلغ من المال يستثمر في تطوير الاجهزة الدفاعية فان المسؤولين عن الاساطيل سيضطرون الى اعادة النظر في دور التكنولوجيا التي تؤدي الى تصميم اجهزة دفاعية غالية جدا ، وقد تؤدي الى خلق مشاكل ليس لها علاقة بالاحتياجات الاساسية للحروب البحرية . وبهذا الصدد قلصت الولايات المتحدة حجم اسطولها بحوالي خمسين بالمائة خلال ست سنوات ، وقلصت عدد السفن من ١٠٠٠ سفينة الى ٥١٤ سفينة ، وهي تنوي بناء اسطول حديث يرتكز على قوات خاصة واسلحة مختلفة ناجعة كحاملات الطائرات والغواصات الذرية وقوات برمائية .

الاسطول البريطاني

اما الاسطول البريطاني فيعاني هو ايضا من النظرية القائلة بان مشاريع تقليص نفقات الدولة يجب ان تتركز على الجهاز الدفاعي ، ولذا فان حجم الاسطول البريطاني اخذ يتقلص شيئا فشيئا . ولكن الاسطول التجاري البريطاني ما زال يعتبر ثاني اسطول في العالم بالنسبة لحجمه ، وربما كان اكتشاف النفط بكميات هائلة في بحر الشمال قد دفع الحكومة البريطانية الى الحفاظ على حجم الاسطول التجاري وعدم تقليصه مثلما فعلت بالنسبة للاسطول الحربي ..

ويقول البحث المذكور ان فرنسا ستتفوق بحريا في اوروبا الغربية خلال السنوات العشر القادمة وذلك بفضل مشروعها لتسيير الغواصات وحاملات الطائرات بالطاقة الذرية .

كما ان المانيا الغربية واسبانيا تعملان على بناء عدد كبير اخر من السفن الحربية حتى يمكنهما من اعادة مجدهما الغابر – ولا سيما اسبانيا – في المجال البحري ..

اول حاملة طائرات روسية

وستنزل اول حاملة طائرات سوفياتية الى البحر خلال الاشهر القليلة القادمة ، وسيطلق على هذه الحاملة اسم – كييف – ولكن السوفيات يقولون ان هذه السفينة ليست حاملة طائرات وانما – سفينة حربية ضد الغواصات – وذلك حتى يمكن لحاملة الطائرات هذه – عندما تدخل البحر – من العبور في مضائق الدردنيل والبوسفور .. ويذكر ان المعاهدة المعقودة بين الاتحاد السوفياتي وتركيا تحظر عبور حاملات طائرات سوفياتية في المضائق المذكورة في طريقها الى البحر الابيض المتوسط .

ويملك الاسطول السوفياتي ايضا عددا كبيرا من كاسحات الالغام وسفن الطوربيد والسفن التي تحارب سفن الطوربيد .

وتحدث البحث ايضا عن اساطيل الدول الاخرى خاصة في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية فقال انها ما زالت تعتمد على الدول الكبرى في مجال تزودها بالسفن الحربية .. ولكن بعض هذه الدول يمتلك اسطولا تجاريا ضخما مثل تركيا ومصر واسرائيل والبرازيل والبرتغال والسويد .

وقال البحث ان هناك دولا لا تملك سفنا بحرية ولا حتى سفنا تجارية . وهي تستورد احتياجاتها بواسطة سفن مستاجرة ..

عن – وكالات الانباء –

الملابس والمظاهر في مرسوم رئاسي في تنزانيا

دار السلام – اصدر الرئيس التنزني يوليوس نيريري بيانا قال فيه انه لا مجال للسيدات اللواتي يرتدين البناطيل ملاصقة للجسم فان ذلك لا هذا الامر مقبولا .. اما اذا كانت البناطيل ملاصقة للجسم فان ذلك لا يتمشى مع الذوق السليم والاخلاق لان البنطلون الضيق يبرز اعضاء المراة ويجعلها تبدو بمظهر رخيص ومبتذل ..

واصدر مكتب الرئيس منشورا يوضح امر صدر في عام ١٩٧١ والذي يمنع ارتداء تنانير الميني والفساتين الشفافة واستعمال احمر الشفاه .. هذا بالنسبة للجنس اللطيف .. اما بالنسبة للجنس الخشن فقد منع المنشور الرجال من ارتداء قمصان السيدات والبناطيل الواسعة من اسفل واطالة الشعر والذقون .

ويقضي المرسوم الجديد بالسماح للسيدات بارتداء البناطيل الواسعة في الشوارع واماكن العمل .

الاحتفال في طهران

بافتتاح دورة اتحاد الالعاب الاسيوية

طهران – الوكالات – احتفل هنا امس بافتتاح الدورة السابعة لاتحاد الالعاب الاسيوية باشتراك الامير رضا بهلوي ولي عهد ايران الذي اوقد شعلة الدورة التي تبدأ المباريات التي ستجرى في نطاقها بعد ظهر اليوم .

ولا يتوقع العراق والكويت المشتركان في الالعاب الاسيوية للمرة الاولى الفوز بميداليات في السباحة لكن المنافسة بينهما ستكون شديدة .

ويتالف فريق العراق من ثمانية سباحين بينما يضم الفريق الكويتي ١٦ سباحا وثلاثة غطاسين وفريق لعبة كرة الماء .

وقال مدرب الفريق العراقي احمد عبد الله ان فريقه سيخوض المباراة وهو يعاني من ضعف لانه لم يتسن له التدرب في برك داخلية . الا انه اشار الى ان العراق سيدخل العاب عام ١٩٧٨ بفريق اصغر كما واصلب باعا

وقال ان افضل سباحيه وهو صباح محمد الذي قطع مسافة مائة متر سباحة حرة بست وخمسين ثانية وثمانية اعشار الثانية هو في الثانية والثلاثين .

وقال مدرب السباحة الكويتي زكي مايكل انه يتوقع ان يحسن فريقه الارقام القياسية الوطنية على الرغم من انه لا يامل بان يفوز بميداليات . وقال ان فريقنا فتي وكل اعضائه هم من المبتدئين الذين جاءوا الى هنا لاكتساب خبرة .

وحطم الفريق بثمانية ارقام قياسية وطنية كويتية خلال جولة قام بها في لبنان ومصر واستغرقت ٢٠ يوما قبل مجيئه الى طهران .

قضية ووترغيت – تتمة

اجراء الانتخابات الامريكية في نوفمبر ١٩٧٢ ، صدر قرار الاتهام ضد الرجال الخمسة الذين ضبطوا متلبسين في مبنى ووتر جيت ، بعد ان تشرفوا باضافة اسمين اخرين اليهم من العاملين في البيت الابيض وفي لجنة اعادة انتخاب نيكسون بالذات .. وبدات المحاكمة ، وبدات تتكشف اسرار وتتعرى من خفايا الحياة الامريكية .

القاضي المحقق رجل مجرب وواع ويعرف الكثير عن خفايا واسرار الحياة الامريكية . وقد شم ان في الامر شيئا وان هناك ايادي اخرى لعبت في الخفاء فقدح زناد فكره . استخدم كل حيل رجال القضاء وذكائهم من اجل استدراج المتهمين ليقولوا الحق الذي يقسم المتهم عادة ان يقوله . ولكنه نجح في الوصول الى ما يريد . في عشية النطق بالحكم – ٢٣ مارس ١٩٧٣ – اعترف جيمس ماكورد – بالسر – وقال ان المتهمين يتعرضون لضغط سياسي حتى لاينطقوا بالحقيقة . ما هي الحقيقة يا مستر ماكورد ؟ .. هناك شخصيات كبيرة وراء الحادث وبدات الاسرار تتكشف وجاءت الاعترافات من جانب مساعدي كوكس ومعاونيه الذين قالوا نقطتين ستكونان محور كل الخطوات القادمة .

النقطة الاولى : ان حادث اخفاء ميكروفونات التصنت في ووتر جيت كان من تدبيرهم ، وكان يعلم نيكسون شخصيا .

النقطة الثانية : ان نيكسون نفسه سعى لتغطية الحقيقة وطمس معالم القضية حتى تموت في مهدها وكان من الذين اعترفوا بذلك جون ميتشيل رئيس لجنة اعادة انتخاب نيكسون ، وجون دين المستشار الخاص للبيت الابيض . قال ميتشيل ما معناه : – في ٢٠ يونيو ١٩٧٢ عقب اكتشاف الحادث ، جرى حديث تليفوني بين الرئيس نيكسون وبيني فهمت منه ان يد الرئيس ليست بعيدة عن الموضوع وانه لذلك يريد اخفاؤه – وقال جون دين ما معناه : – استدعاني الرئيس في ١٥ ابريل ١٩٧٣ ، وناقش معي كيفية الخلاص من هذا – المطب – . وضاف الاثنان معا نقطة خطيرة : ان الدلائل موجودة ، والبراهين موجودة لان تفاصيل الحديث التليفوني وتفاصيل الاجتماع مسجلة في البيت الابيض الذي جرت عادته منذ فترة على ان يسجل كل احاديث ومقابلات الرئيس على شرائط تحفظ في البيت الابيض كوثائق رسمية للرجوع اليها عند الحاجة .

فصل الشرائط

وهنا يبدأ في المسرحية فصل جديد يمكن ان يحمل اسم – الشرائط – او التسجيلات .

فقد تشبث المدعي الخاص في الحادث بالحصول على هذه الشرائط – ورفض نيكسون .. قال ان هذه الشرائط تحوي اسرارا وفي اذاعتها خطر على الامن القومي . وبذلك اثار نيكسون كل القوى المناوئة له داخل حزبه وفي المعارضة وكل القوى ذات المصلحة في اضعاف مركزه او في الاطاحة به .

وقبل نيكسون ان يسلم بعض الشرائط التي لا تكشف الحقيقة ، كما ان بعضها به ثغرات وبه اجزاء ممسوحة فطالب المدعي الخاص بتسليم بقية الشرائط .. لم يحتمل نيكسون وارتكب غلطة العمر ، او ما سمي اكبر حماقة في تاريخ الرئاسة الامريكية عندما اصدر قرارا في سبتمبر ٧٣ بعزل كوكس . ونتيجة لهذا استقال وزير العدل ونائبه الاول .

اللجنة القضائية

حاول نيكسون ان يصد العاصفة قبل ان تقتلعه من البيت الابيض . فاعلن تعيين مدع خاص اخر للتحقيق في الحادث ليون جاوورسكي وقال انه سيسلمه اشرطة التسجيل التي اثارت الجدل . كما عين نيكسون محاميا عنه هو سانت كلير ، بينما عين مجلس النواب لجنة قضائية من ٣٨ عضوا للنظر في اتهام نيكسون . قام نيكسون بتسليم شرائط اخرى الى المدعي الجديد وكانت مفاجاة اخرى لان نيكسون لم يقدم شريطي الحديث التليفوني مع جون ميتشيل واللقاء مع جون دين ..

وبدأ التقليب في دفاتر نيكسون القديمة ، ما بين التهرب من الضرائب واستخدام اموال الحملة الانتخابية لاغراض شخصية ، والحصول على تبرعات للحملة بطريق غير مشروعة واشياء اخرى .

ومع الشهور الاخيرة من عام ٧٣ كانت الاصابع قد تجمعت كلها تشير الى نيكسون بالاتهام وفي ٩ نوفمبر ٧٣ اصدر القاضي الاتحادي جون سيريكا احكاما بالسجن على عدد من المتهمين في قضية التجسس على مقر الحزب الديمقراطي ، الذين ضبطوا داخل المبنى في ١٧ يونيو ٧٢ – وكان ذلك يعني اضعاف موقف نيكسون – حتى انه في ٢٤ نوفمبر الماضي نشر اربعة من المحامين في واشنطن دراسة قانونية قالوا فيها ان ٢٨ تهمة محددة يمكن توجيه الاتهام الجنائي بشانها الى الرئيس الامريكي نيكسون . وكانت الدراسة ردا على ما قيل بانه لا يمكن توجيه الاتهام الجنائي الى نيكسون لانه لم ينتهك القانون .

من مسح الشريط

وفي مواجهة ذلك كان رونالد زيجلر المتحدث باسم البيت الابيض يصرح بان نيكسون لن يستقيل من منصبه رغم الضغوط الشديدة التي يتعرض لها بسبب حادث ووتر جيت . هذا بينما كانت مسالة الشرائط تتضخم وتتزايد . ففي ١٣ ديسمبر تسلم المدعي الخاص للقضية شريطين من تسجيلات البيت الابيض لمحادثات نيكسون مع مساعديه ، بينما كان القاضي سيريكا قد حصل على مجموعة سابقة من الاشرطة تتضمن شريطا يحتوي على ١٨٠ دقيقة ممسوحة ، قال محامي نيكسون ان الشريط مسح بطريق المصادفة ، وقال الخبراء ان الشريط مسح عمدا بطريق المرار عليه باليد خمس مرات على الاقل . وربما تسع مرات . ونفى البيت الابيض ان يكون الرئيس نيكسون قد مسح الشريط بنفسه

واحدثت هذه الواقعة ردود فعل معادية لنيكسون داخل حزبه . فاعلن عدد من الشيوخ الجمهوريين ان ذلك يجعل – ازمة الثقة في الرئيس تزداد عمقا – . وتزايدت المطالبة بمحاكمة نيكسون امام الكونجرس . واحيلت مسالة اختفاء بعض الاشرطة ، ومسح اجزاء من اشرطة اخرى الى المحكمة الفدرالية العليا ،

الفصل الختامي

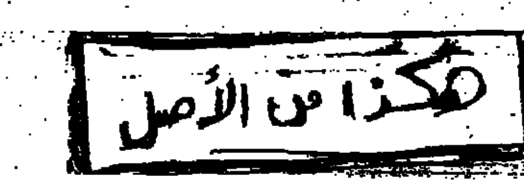
وعند هذا الحد ، كانت القضية قد بدات تدخل مرحلتها الاخيرة ، واصبح امام نيكسون حلان تقريبا لا ثالث لهما : الاقالة او الاستقالة .

ففي اول مارس الماضي قررت هيئة المحلفين العليا التي تتولى التحقيق في القضية ، احالة سبعة من كبار مساعدي نيكسون للمحاكمة كان من بينهم جون ميتشيل وزير العدل الاسبق ورئيس لجنة اعادة انتخابه وفي ابريل بدا تنظيم المظاهرات او المسيرات التي تطالب باستقالة نيكسون او محاكمته وتوجيه الاتهام الجنائي اليه ، ومرة اخرى في ٤ مايو اكد نيكسون عزمه على البقاء في منصبه حتى النهاية ، ولكنه كان قد بدا ياخذ موقع الدفاع فطالب الشعب بان يتجاوز عن هذه القضية ويهتم بالمشاكل الداخلية . ثم كرر – في ٧ مايو – على لسان محاميه جيمس سانت كلير موقفه في عدم تسليم مزيد من الاشرطة سواء الى اللجنة القضائية في مجلس النواب او الى المدعي الخاص ، بينما اعلن جيرالد فورد نائب الرئيس في ٢٥ من نفس الشهر ان هذا الموقف يمكن ان يؤدي الى توجيه الاتهام الجنائي الى نيكسون في مجلس النواب . كما رفضت المحكمة الفيدرالية العليا حجج محامي نيكسون عن الامتيازات الدستورية لممثل السلطة التنفيذية بحيث يحق له ان يتجاوز – هكذا – حدود السلطة القضائية في الامور المتعلقة بقضايا الامن وكان هذا الرفض هو البداية الحقيقية في تصاعد القضية وتطورها لغير صالح نيكسون وقد انعكس هذا الموقف بعد ايام معدودة في اللجنة القضائية بمجلس النواب التي اوصت باغلبية ٢٧ صوتا – من بينهم ٦ اعضاء جمهوريين – ضد ١١ صوتا باصدار قرار اتهام ضد الرئيس نيكسون ومحاكمته امام مجلس الشيوخ ولم تاخذ هذه اللجنة بعين الاعتبار قبول الرئيس لقرار المحكمة العليا واعلانه عن استعداده لتسليم الاشرطة التي رفض من قبل تسليمها .

الاستقالة

واصبح نيكسون – بهذا الاجراء من اللجنة القضائية – قاب قوسين او ادنى من الادانة – لقد كان مقررا ان يحال – ملف القضية – الى اللجنة القانونية في مجلس النواب ، ثم يدعى المجلس ككل لمناقشة الملف والى التصويت على عناصر الاتهام . وكان مؤكدا ان المجلس سيدين نيكسون ، وكان لا طريق امام نيكسون الا الاستقالة .. وهكذا كان .

ولكن الاستقالة لم تكن هي النهاية – فذيول ووترجيت ستلقي بظلالها في الحياة الامريكية لسنوات قادمة . وسيكتب عنها الكثير ، وسيقال عنها الكثير ، اكثر مما كتب ومما قيل حتى الان .. وستتكشف الاسرار اكثر وافضل ، ويعرف الجميع ان نيكسون لم يكن اكثر من – بطل اغريقي – خاض معركة ضارية ولكن مصيره وقدره كان محتوما من قبل وهي بقوى اكبر واعظم منه هي القوى الحقيقية التي تستطيع بسهولة ان تضع الرئيس ، كما تستطيع بسهولة ايضا ان تنحي سيادته بل وتطرده .. وهذه حقيقة المجتمع الامريكي ، ولذلك فان ووترجيت ليست فضيحة للرئيس الامريكي نيكسون فقط ، بقدر ما هي فضيحة للحياة الامريكية كلها ، بما فيها ما يسمى الديمقراطية .



الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

انسحاب اليونان رسميا

من منظمة حلف شمالي الاطلسي

اثينا ـ وكالات ـ ابلغت الحكومة اليونانية حليفاتها في منظمة حلف شمالي الاطلسي رسميا بقرارها سحب القوات العسكرية اليونانية من منظمة الحلف بسبب الازمة القبرصية وقالت الحكومة اليونانية في بلاغها انه من الان فصاعدا ستمنع الدول الاعضاء في الحلف من دخول الاراضي اليونانية بحرية ولمجالها الجوي ومياهها الاقليمية .

وجاء في مذكرة شخصية من رئيس الحكومة اليونانية السيد قسطنطين كارامنليس الى رؤساء ورؤساء حكومات الدول الاعضاء في الحلف ان حكومة اليونان ستكون مستعدة لان تفحص مع حليفاتها الخطوات العملية المترتبة على تنفيذ القرار المذكور .

وجاء في المذكرة كذلك ان اليونان اتخذت قرارها المذكور في ضوء عدم قدرتها على التعاون في نطاق حلف عسكري مع دولة تقوم بمس خطير بقسم هام من الامة اليونانية وذلك خلافا للاتفاقات الدولية .

والواضح ان هذه الاقوال موجهة للحكومة التركية .

وكانت الحكومة اليونانية قد اعلنت وجهة نظرها بان الحلف ولا سيما الولايات المتحدة لم يلعب دورا مقبولا في الازمة القبرصية وخاصة فيما يتعلق بالغزو التركي للجزيرة .

وفي الولايات المتحدة قال ناطق بلسان البيت الابيض الامريكي ان رسالة من السيد كارامنليس رئيس الوزراء اليوناني قد بينت بوضوح ان اليونان لم تبق عضوا في منظمة حلف شمالي الاطلسي .

وقال الناطق ان الرسالة لم تعالج سوى قرار اليونان بسحب قواتها

ورفض الناطق التعليق على نبأ بان اليونان قد تستولي على جميع القواعد الاجنبية في البلاد

ولم تذكر الرسالة التي وصلت للرئيس الامريكي جيرالد فورد من رئيس وزراء اليونان ما اذا كانت اليونان ستسمح للولايات المتحدة وحلف الاطلسي بمواصلة استخدام القواعد العسكرية في اليونان .

وقال موظفون في وزارة الخارجية الاميركية ان اليونان ابقت الباب مفتوحا لامكانية التوصل لتسوية ما يسمح بموجبها لامريكا ودول الحلف باستخدام القواعد العسكرية في الاراضي اليونانية

وقالت مصادر دبلوماسية في اثينا انه لم يصل حتى الان اي رد من اي دولة على الرسالة اليونانية .

تاخر في صدور نتائج البجروت

القدس ـ من اميل خزعل ـ صرح الدكتور دان رونيه مستشار وزير المعارف والثقافة بان عطلا في الحاسبة الالكترونية التي تقوم بفحص واصدار نتائج البجروت سيتسبب في تاخر صدور النتائج في موعدها المحدد .

وتجري حاليا مشاورات بين وزارة المعارف والجامعات لكي تاخذ الجامعات بالحسبان العلامات المدرسية وليس امتحانات البجروت وذلك عند قبولها الطلاب الجدد من خريجي المدارس الثانوية .

عدم توقع حدوث

انكماش اقتصادى فى السنة القادمة

القدس ـ صرح السيد حاييم بار ليب وزير التجارة والصناعة في مقابلة اذاعية امس بان اسرائيل والضفة الغربية تشكلان وحدة اقتصادية واحدة وانهما ستبقيان كذلك .

واعرب السيد بارليب عن اعتقاده بان نهر الاردن يجب ان يشكل الحدود الامنية لاسرائيل ، الا انه يجب القبول بحلول وسط اقليميا من اجل التوصل الى السلام الكامل مع الاردن .

وحول الوضع الاقتصادي الداخلي قال وزير التجارة والصناعة انه لا يتوقع حدوث انكماش اقتصادي في السنة القادمة وان الانتاج القومي لم ينخفض .

واضاف انه بعد حوالى شهرين سيكون بالامكان الحكم بما اذا كانت الخطة الاقتصادية الجديدة للحكومة قد نجحت في الحد من التضخم المالي في البلاد .

اعتقال مشتبهين بالقاء قنبلة يدوية

تل ابيب ـ عتيم ـ اعتقلت شرطة تل ابيب ٤ اشخاص للتحقيق معهم في حادث القاء قنبلة الى داخل مطعم في شارع ـ يفت ـ بيافا .

وقال مدعي الشرطة في محكمة الصلح بتل ابيب ان لهؤلاء الاشخاص الاشخاص دوافع واضحة للقيام بعملية القاء القنبلة الى المطعم .

ويذكر ان عاملا عربيا كان قد اصيب بجراح طفيفة في الحادث .

سيارة متروكة تثير القلق

عكا ـ عتيم اثارت سيارة خصوصية متروكة في احد شوارع عكا قلقا لدى السكان الذين كانوا يعبرون من مكان وجود السيارة التي كان محركها يعمل وقد ترك مسدس على مقعدها الامامي .

وقد استنفر رجال الشرطة الى المكان حيث قاموا بدورهم باستنفار خبير بتفكيك المتفجرات ولكن قبل وصوله قدم شاب من قرية بيت جن في ال ٣٤ من العمر وابلغ ان السيارة تخصه وانه ترك محركها يعمل لاسباب ميكانيكية .

وقد ابرز رخصة المسدس الذي كان على مقعد السيارة غير انه علم بان شكوى ستقدم ضده على ترك اسلحة في مكان عام دون مراقبة

انفجار في مبنى صحيفة لبنانية

بيروت ـ يونايتدبرس ـ اعلنت مصادر الشرطة في بيروت ان عبوة من المواد المتفجرة انفجرت امس في مكاتب صحيفة ـ الجديد ـ البيروتية مما تسبب في تحطيم زجاج النوافذ ونجمت عنه اضرار مادية .

وقد اصيب شخص واحد بجراح من جراء الانفجار ويذكر ان الصحيفة المذكورة تعبر على الغالب عن اراء الحكومة السعودية .

عدم توقع نقص في البيض بالاسواق

القدس ـ علم هنا انه لن يطرا هذا العام نقص في كميات البيض المتواجدة في الاسواق لان خطوات قد اتخذت منذ مطلع العام الحالي لزيادة انتاج البيض وتخزينه الى حين الضرورة .

وقد بلغ احتياطي البيض في منتصف شهر تموز ٦٦ مليون بيضه .

ويذكر انه في العام الماضي طرا نقص في البيض في الاسواق في الفترة التي يتقلص فيها وضع البيض مما زاد اسعاره بصورة كبيرة .

العثور على قنبلة في حقل بالخليل

الخليل ـ لمراسلنا ـ عثر امس احد المواطنين في حقله على قنبلة يدوية تحمل كتابات عبرية وقد ابلغ الشرطة بالامر وتم ارسال قوة من الجيش وحرس الحدود الى الموقع حيث وجدت القنبلة وتم ازالتها والتي تبين ان احد افراد دورية تابعة للجيش كان قد فقدها قبل يومين لدى مروره من نفس المنطقة .

افتتاح ناد رياضي ثقافي في الخليل

الخليل ـ لمراسلنا ـ احتفل تحت رعاية سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل مساء امس بافتتاح النادي الاهلي الرياضي والثقافي الجديد . وحضر الحفل رؤساء الجمعيات الخيرية ومدير واعضاء نادي شباب الخليل والهيئة التاسيسية للنادي الاهلي الجديد وعدد كبير من المدعوين .

والقى السيد نبيل الاحمد كلمة النادي الاهلي رحب بها بسماحة الشيخ الجعبري وشكره على قبوله بان يكون رئيسا فخريا للنادي . وقد استعرض اهداف وغايات النادي الجديد وبين حاجة محافظة الخليل الى النوادي الرياضية من اجل اظهار المواهب واستغلالها في اطار الرعاية واتاحة الفرص .

ثم القى سماحة الشيخ محمد علي الجعبري كلمة رحب فيها بفكرة انشاء النادي واشاد فيها بشباب محافظة الخليل الذين يفكرون في مستقبلهم بنظرة واقعية وجدية .

وقد دعا سماحة الشيخ الجعبري بان يتحد نادي شباب الخليل الرياضي مع النادي الاهلي من اجل عمل مشترك وفعال وتاسيس ناد واحد . ووعد بتقديم العون والمساعدة للنادي الموحد

وقد تبرع سماحته بمبلغ خمسماية ليرة للنادي الجديد وتبرع الحضور بمبالغ مختلفة قدرت مجموعها بالفي ليرة .

افتتاح المؤتمر الاقليمي لمنظمة الاغذية والزراعة

عمان ـ رويتر ـ افتتح الامير حسن ولي العهد الاردني هنا امس المؤتمر الاقليمي الثاني عشر لمنظمة الاغذية والزراعة للشرق الادنى التي ستستمر اجتماعاته حتى التاسع من الشهر الحالي



واعرب الامير حسن عن امله في ان يتوصل المؤتمر الى ايجاد توصيات وحلول معقولة تساعد على حل لازمة الغذاء العالمي .

وقال الدكتور ديكي بويرما المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة ان انعقاد المؤتمر الاقليمي جاء في وقته المناسب ووصف مشكلة الغذاء بانها مشكلة سياسية وفنية - ودعا الجميع الى وضع جميع النظريات لمواجهة الازمة .

فشل محاولة لاغتيال زعيم قبرصي اشتراكي

نيقوسيا ـ رويتر ـ نجا الدكتور فاسوس ليساريدس الزعيم الاشتراكي القبرصي من محاولة لاغتياله امس الاول اسفرت عن مقتل سائقه وعن اصابة امراة كانت في سيارته بجروح .

وحذر الزعيم الاشتراكي امس من ان انقلابا قد يقع في قبرص ما لم تمنع الحكومة القبرصية بشكل سريع حمل السلاح من قبل رجال منظمة ايوكا ـ ب الذين اتهمهم بمحاولة اغتياله .

وفد عسكرى مصرى في زيارة لاوغندا

لندن ـ رويتر ـ ذكر راديو كمبالا ان وفدا عسكريا مصريا من ثلاثة اعضاء يقوم الان بزيارة لاوغندا منذ اول امس وان الرئيس الاوغندي عيدي امين قد استقبل اعضاء الوفد واشاد بانجازات القوات المصرية المسلحة في حرب تشرين .

وقال الجنرال امين ان القوات المصرية حققت نصرا كبيرا في تلك الحرب مما مكن من اعادة فتح قناة السويس .

جريح في حادث طرق

تل ابيب ـ عتيم ـ صدمت سيارة خصوصية السيد شمعون بويمان ـ ٧٢ عاما ـ من سكان حي ازور مما تسبب في اصابته بجراح بليغة نقل على اثرها الى مستشفى تل هشومير . وقد اجرت الشرطة التحقيق في الحادث

قضية المطران كبوشي

وموقف رجال دين من تصريحات مكسيموس

القدس ـ من المتوقع ان يقدم اليوم المدعي العام للدولة لائحة الاتهام ضد المطران كبوشي مطران طائفة الروم الكاثوليك في القدس والضفة.

كما من المتوقع ان يطلب ممثل الشرطة تمديد فترة توقيف المطران كبوشي المتهم بالتعاون مع المنظمات المسلحة ونقل الاسلحة والمتفجرات الى داخل البلاد في سيارته الخاصة .

وقد اصدر عدد من رؤساء الطوائف الكاثوليكية في اسرائيل بيانا نددوا فيه بالتصريحات المنسوبة للبطريرك مكسيموس الخامس حكيم والتي انتقد فيها اسرائيل بصدد قضية المطران كبوشي .

وجاء في البيان انه مهما كانت المواقف السياسية لرئيس كنيسة فانه لا يحق له التدخل من قريب او بعيد في اعمال عنف تؤدي الى قتل النساء والاطفال .

وقال البيان انه اذا اخطا اخ لنا فانه سيبقى اخا لنا ولا نريد ان نثقل عليه حمله ولكن في نفس الوقت نطلب ان تاخذ العدالة مجراها .

واعرب البيان عن الاحتجاج الشديد على ما جاء على لسان البطريرك حكيم من تشبيه المطران كبوشي برجال دين مسيحيين عملوا على انقاذ اليهود من ملاحقة النازيين لهم في حين ان المطران كبوشي متورط بشكل مباشر في محاولات تؤدي الى قتل مواطنين .

وتساءل البيان كيف يمكن ان يتهم البطريرك مكسيموس اسرائيل بسان قضية المطران كبوشي لها علاقة بما يقال زورا عن مساعي اسرائيل لتهويد القدس .

اجتماع وزيرى المواصلات الاسرائيلى والفرنسى

باريس ـ و.ص.ف ـ اعلن في العاصمة الفرنسية ان السيد جاد يعقوبي وزير المواصلات اجتمع امس بزميله الفرنسي السيد مارسيل كافاي .

وهذه هي اول مرة منذ ٦ سنوات يستقبل وزير اسرائيلي من قبل وزير فرنسي .

وكان اخر اجتماع قد عقد عام ١٩٦٨ بين السيد ابا ايبان وزير الخارجية في حينه وبين السيد ميشيل دبريه .

وسيزور السيد يعقوبي مطار شارل ديغول ومطار اورلي في باريس .

اقامة شركة الاستثمار المصرية ـ السعودية

القاهرة ـ يتم هنا غدا التوقيع على عقد انشاء الشركة المصرية السعودية للاستثمار والتمويل التي سيكون مقرها الرئيسي بالقاهرة .

ويبلغ راس مال الشركة ٢٠ مليون دولار موزعة على مليون سهم قيمة كل منها عشرة دولارات وسيساهم الجانب السعودي بنصف راس المال والجانب المصري بالنصف الاخر ويشترك فيه القطاعان العام والخاص .

تطورات ـ تتمة

التي تاتي في اعقاب الاتصالات التي اجراها مع بعض الاقطار العربية وفي عدد من عواصم الدول الكبرى .

وقال السيد رياض ان مجلس الجامعة سيحدد موعد انعقاد مؤتمر القمة العربي القادم ومؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي سيسبقه كما سيعمل على تنسيق مواقف الدول العربية من المواضيع المدرجة في جدول اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة التي ستبدأ دورتها في السابع عشر من الشهر الحالي .

مئات القتلى ـ تتمة

القطار الذي ذكر انها كانت تتراوح بين ٨٠ كيلومترا و ١٠٠ كيلومتر في الساعة وقد اعتقل سائق القطار وثلاثة مسؤولين في مصلحة سكك الحديد .

وذكر ان السبب المباشر لوقوع هذا العدد الكبير من الضحايا هو اصطدام عربات القطار باعمدة التيار الكهربائي حيث توفي معظم الركاب نتيجة اصابتهم بالصدمة الكهربائية .

مظاهرة في القدس ضد الاستيطان

القدس ـ من اميل خزعل ـ اشترك امس عشرات من افراد حزب موكيد بمظاهرة جرت قرب باب الخليل في القدس ضد الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية وحمل المتظاهرون لافتات تدعو الحكومة الى عدم المصادقة على اي طلب للاستيطان في المناطق لان من شان ذلك تفويت فرص السلام .

وقامت الشرطة بتفريق المتظاهرين واعتقلت ٢٥ منهم للتحقيق معهم .

وحاول عدة مئات من افراد موكيد التوجه الى اريحا للتظاهر هناك ضد الاستيطان ولكن قوات الامن منعتهم من الوصول الى المدينة .

بدء محادثات الصلح ـ جلود

طرابلس الغرب ـ رويتر ـ اجرى الرائد عبد السلام جلود رئيس الوزراء الليبي مباحثات سياسية هنا امس مع السيد تقي الدين الصلح رئيس الوزراء اللبناني والوفد المرافق له .

وتركز البحث خلال هذا الاجتماع حول امور تهم العلاقات الثنائية واوجه التعاون المشترك .

وكان السيد الصلح قد وصل الى هنا مساء امس الاول في زيارة لليبيا تستمر حتى يوم الثلاثاء على راس وفد رسمي يضم السيد فؤاد نفاع وزير الخارجية ، وذلك في نطاق سياسة الانفتاح اللبنانية .

تركيا ترفض التقيد بقرار مجلس الامن

انقرة ـ و.ص.ف ـ اعلن امس السيد بولت اجافيت رئيس وزراء تركيا ان حكومته ترفض التقيد بقرار مجلس الامن الاخير الذي يدعو الى اعادة اللاجئين القبارصة اليونانيين الى ديارهم قبل ان يتم التوصل الى حل سياسي للازمة القبرصية .

ومن ناحية اخرى جاء من نيقوسيا ان الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس والدكتور رؤوف دنكتاش زعيم القبارصة الاتراك سيجتمعان غدا للبحث في القضايا الانسانية التي تعاني منها الجزيرة .

وزير خارجية هولندا يختتم زيارته لليونان

اثينا ـ رويتر ـ وصل وزير خارجية هولندا السيد ماكس فاندرستال الى اثينا اول امس في زيارة رسمية يختتمها اليوم ويجري خلالها محادثات مع المسؤولين اليونانيين .

ويذكر ان السيد فاندرستال كان احد رؤساء المعارضين للنظام العسكري في اليونان الذي اطيح به نتيجة للازمة القبرصية .

وكان قد قام بدور فعال في الحملة التي استهدفت ابعاد اليونان من مجلس السوق الاوروبية المشتركة بعد ان سيطر على الحكم هناك العسكريون .

١٠٠ مليون دولار قرض فرنسى لمصر

باريس ـ رويتر ـ وقعت مجموعة البنوك العربية ـ الفرنسية اول امس على اتفاق حول منح قرض بمبلغ ١٠٠ مليون دولار للبنك المركزي المصري من اجل التطوير الصناعي وتطوير شبكة الاتصال في مصر .

وقد منح القرض لمدة ٩ سنوات ويشترك في تقديمه ٣٢ بنكا دوليا في اوروبا والولايات المتحدة ودول النفط واليابان وكذلك اتحاد البنوك في هونغ كونغ وشنغهاي .

وتزيد نسبة الفائدة على القرض بـ١،٢٥ بالمائة عن الفائدة المتعارف عليها وهي حوالى ١٤ بالمائة .

الموقف ـ تتمة

وقالت الوكالة ان الفريق عبد الغني الجمسي رئيس اركان حرب القوات المصرية المسلحة وقائد سلاح الجو والبحرية وعددا من كبار الضباط اشتركوا في هذا الاجتماع الذي تناولت ابحاثه برامج تطوير القوات المسلحة وزيادة نجاعتها القتالية وحالة الاستعداد فيها .

وكان الفريق الجمسي قد قام بزيارة تفقدية للقوات المصرية المسلحة المرابطة على ضفتي قناة السويس في مطلع الاسبوع الماضي في الوقت الذي اجرت فيه اسرائيل تجربة استدعاء قوات الاحتياط للخدمة الفعلية .

١٢٥،٠٠٠ طالب عربي

يتوجهون اليوم ل ٣٥٠ مدرسة ابتدائية واعدادية وثانوية

القدس ـ من اميل خزعل ـ يتوجه اكثر من مليون طالب وطالبة صباح اليوم الاحد الى مدارسهم في جميع انحاء البلاد ليبدأوا سنة دراسية جديدة من بينهم حوالي ١٢٥ الف طالب عربي يتعلمون في ٣٥٠ مدرسة ابتدائية واعدادية وثانوية .

وصرح السيد اهرون يدلين وزير المعارف والثقافة بان هذه هي السنة الاولى التي تعدى فيها عدد الطلاب في البلاد المليون - وعليه فان حوالي ثلث سكان الدولة يجلسون على المقاعد الدراسية - وبذلك يكون عدد الطلاب قد ازداد منذ سنة ١٩٤٨ بعشرة اضعاف بينما تضاعف عدد السكان باربع مرات فقط .

واضاف انه خلال العطلة الصيفية اتخذت وزارته جميع التدابير والاستعدادات لافتتاح السنة الدراسية بصورة منتظمة وبدون عراقيل بحيث لم يبق هناك صف في البلاد بدون غرفة دراسية ملائمة .

ـ السنة الدراسية الجديدة في الوسط العربي ـ

قامت الدائرة العربية في وزارة المعارف باتخاذ كافة التدابير لفتح جميع المدارس في موعدها المحدد -

وذكر السيد عمانوئيل كوبوليفتش مدير الدائرة انه في هذا العام الدراسي هناك ظاهرة مشجعة وهي انخفاض عدد المعلمين غير المؤهلين الذين تم تعيينهم مؤخرا اذ تم في هذا العام استيعاب ٢٥٠ من خريجي دار المعلمين في حيفا ويافا بينما تم تعيين ٥٠ معلما فقط من خريجي المدارس الثانوية . واضاف ان ذلك سيساهم وبدون شك في رفع مستوى التعليم في المدارس العربية بصورة ملموسة .

وذكر السيد كوبوليفتش انه تم في العام الدراسي الجديد فتح عدة مدارس ثانوية جديدة في القرى العربية بالاضافة الى زيادة عدد من الصفوف الثانوية في المدارس القائمة وقال ان من شان ذلك زيادة المسؤولية الملقاة على المجالس المحلية التي تدير هذه المدارس .

اما بالنسبة للبرامج الدراسية فقد تم تشكيل عدة لجان لوضع برامج ملائمة من بينها لجنة التاريخ التي انتهت من اعمالها ويتم حاليا وضع كتب دراسية في هذا الموضوع . وهناك لجنة خاصة باللغة العربية لتضع برامج جديدة في الادب والنحو والصرف كما تم تشكيل لجنة اخرى للغة العبرية .

التعليم في شرقي القدس

يبلغ عدد الطلاب العرب في المدارس الحكومية والبلدية في القدس حوالى ١٥ الف طالب اي بزيادة ٦٢٠ طالبا عن السنة الماضية . وهذه الزيادة كانت بشكل ملحوظ في المدرستين الثانويتين الرشيدية للبنين والمامونية للبنات

كما يتعلم حوالى ثمانية الاف في المدارس الطائفية والاهلية في المدينة .

وقد قدمت بلدية القدس جميع المدارس التابعة لها بالادوات والكتب الدراسية اللازمة

وزير خارجية اليونان لفرنسا والمانيا الغربية

اثينا ـ رويتر ـ اعلن رسميا في اثينا ان نائب رئيس حكومة اليونان ووزير خارجيتها السيد جورج مافروس سيقوم بزيارات رسمية لفرنسا والمانيا الغربية في مطلع الشهر الحالي .

وعلم ان هذه الزيارات تاتي في نطاق سياسة الحكومة اليونانية لاقامة علاقات جديدة مع اوروبا بعد عودة النظام المدني الى اليونان .

تقرير مصير ومستقبل الضفة الغربية

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

من القضية الفلسطينية واحتمالات استئناف مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط بالاضافة الى التعاون الاقتصادي والفني والاجتماعي بين الولايات المتحدة والسعودية .

وتشير المصادر العليمة في واشنطن الى ايمان الدكتور كيسنجر في الدبلوماسية الهادئة والى الحقيقة ان السعودية كانت على راس الدول العربية التي استخدمت النفط سلاحا سياسيا في حرب اكتوبر .

ويشير المسؤولون الاميركيون الى ان الملك فيصل الذي دعي من قبل الرئيس الاميركي فورد لزيارة واشنطن كان اول من دعا الى رفع الحظر النفطي بعد ان اقتنع باتباع الولايات المتحدة سياسة متزنة ازاء ازمة الشرق الاوسط

ومن المقرر ان يقوم الرئيس انور السادات في المستقبل القريب بزيارة لواشنطن . وتشير الدوائر الاميركية المختصة الى التحسن الكبير الذي طرا على العلاقات الاميركية المصرية منذ حرب اكتوبر والى العلاقات الممتازة القائمة بين الملك فيصل والرئيس السادات .

وانطلاقا من هذه الحقيقة تقول المصادر الاميركية ان التعاون والتنسيق بين الملك فيصل والرئيس السادات من شانهما ازالة الكثير من المصاعب التي تعترض التوصل الى اتفاق للفصل بين اسرائيل والاردن . وكذلك من شان هذا ازالة العواقب التي تعترض التوصل الى حل للقضية الفلسطينية .

وتقول الدوائر الاميركية ان السعودية ومصر تطالبان بانسحاب اسرائيل من الضفة الغربية او من اجزاء منها ولكن السؤال الحاسم هو ما اذا كانتا تؤيدان عودة الضفة الغربية للحكم الاردني ثانية او اقامة حكم فلسطيني فيها ؟

ويقول المسؤولون الاميركيون ان في وسع الملك فيصل والرئيس السادات تحقيق امرين بهذا الصدد :

● اقناع الملك حسين بضرورة الاعلان بصورة قاطعة عن انه سيحترم وعده بعدم منع الفلسطينيين من اقامة دولتهم حسب ما اعلن عن ذلك في عدة مناسبات

● اقناع المنظمات الفلسطينية وخاصة منظمة التحرير بعدم الوقوف في طريق تحقيق فصل القوات بين اسرائيل والاردن لمجرد معارضتهم لنظام حكم الملك حسين .

ويذكر ان الملك حسين وعد باجراء استفتاء حر في الضفة الغربية لتمكين اهالي الضفة من تقرير مصيرهم وما اذا كانوا يريدون البقاء تحت الحكم الاردني في المستقبل او اقامة اتحاد فيدرالي معه او الاستقلال .

وتعارض اسرائيل قيام دولة ثالثة بينها وبين الاردن ولكنه يبدو ان المسؤولين الاسرائيليين يدركون بان دولة فلسطينية ستصبح حقيقة يوما ما .

ويقول المسؤولون الاميركيون ان السؤال يتلخص في ظروف وتوقيت قيام الدولة الفلسطينية وما اذا كان ذلك سيتم قبل او بعد المرحلة القادمة من مؤتمر جنيف للسلام

ويبدو ان مصير انعقاد المرحلة القادمة من مؤتمر جنيف يتوقف على المحادثات التي سيجريها السيد اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل في واشنطن قريبا بعد ان اجرى وزراء خارجية اربع دول عربية محادثات مماثلة في العاصمة الاميركية . وكذلك يتوقف الامر على نتائج الجولة التي يعتزم الدكتور هنري كيسنجر القيام بها في الشرق الاوسط في شهر تشرين الاول القادم .

اكبر عملية ـ تتمة

اتمام عملية تطهير الممر الذي يربط بين البحر الابيض المتوسط والبحيرة المرة الكبرى . .

وستكون السفن المحتجزة اول سفن تبحر في قناة السويس منذ سبع سنوات وذلك نتيجة لاكبر عملية بحرية من نوعها منذ الحرب العالمية الثانية وتشترك في هذه العملية التي تستهدف تطهير قناة السويس من الالغام والمتفجرات وحطام الطائرات والسفن قطع بحرية اميركية وبريطانية وفرنسية وسوفياتية ومصرية .

وزارة مصرية ـ تتمة

السادات من التفرغ لمهام الرئاسة بعد ان تاكد له الان انه يمكنه الاعتماد على شخصية يمكنها تصريف امور الدولة .

ومن ناحية اخرى بعث الدكتور محمود فوزي نائب الرئيس انور السادات ومستشاره الخاص للشؤون السياسية برسالة الى الرئيس السادات اول امس قدم فيها استقالته من منصبه اعتبارا من الثامن عشر من الشهر القادم وهو يوم ميلاده الرابع والسبعين وذلك لكبر سنه .

وقد وافق الرئيس السادات على استقالة الدكتور فوزي واشاد بميزاته الشخصية والخدمات الجليلة التي قدمها لمصر . ويذكر ان الدكتور فوزي تقلد عدة مناصب هامة خلال الخمسين سنة الماضية ومنها منصب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ومندوب مصر لدى الامم المتحدة .

انباء عن فرار البرزاني الى ايران

بيروت ـ الوكالات ـ ذكرت صحفية هنا امس نقلا عن مسافرين قدموا من بغداد ان الملا مصطفى البرزاني زعيم الاكراد في شمالي العراق قد فر الى ايران وان قوات ايرانية مرتزقة في صفوف الثوار الاكراد .

ومن ناحية اخرى ذكرت صحفية اخرى ان الحكومة العراقية تحاول اجراء اتصالات مع الثوار الاكراد بعد فشل الحملة التي شنها الجيش العراقي ضد الثوار الاكراد ولذا قررت ايجاد تسوية سلمية لمشكلة الاكراد .

نفى استثمار اموال كويتية في بريطانيا

الكويت ـ رويتر ـ ذكرت صحف الكويت امس ان السيد عبد الرحمن العتيقي وزير المالية والنفط الكويتي نفى ما تردد من ان الكويت تنوي استثمار مبلغ ٧٥٠ مليون جنيه استرليني في السندات الحكومية البريطانية . ووصف السيد العتيقي هذه الانباء بانها استفزازية ولا تستند الى اساس .

تفاهم في المحادثات بين العراق وايران

بغداد ـ رويتر ـ اعلنت وزارة الخارجية العراقية هنا امس ان المباحثات بين العراق وايران التي جرت في استانبول في الفترة من ١٢ اب الى ٢٨ منه قد جرت في جو من التفاهم المتبادل .

واصدرت الوزارة بيانا صحفيا جاء فيه ان الجانبين العراقي والايراني قد وافقا على قائمة نقاط تناقش في مرحلة لاحقة وعلى المستوى المناسب

٥٠ طائرة ـ تتمة

دولة عربية بموجب اتفاق تم التوصل اليه قبل قرار الحكومة الفرنسية الاسبوع الماضي رفع الحظر على الاسلحة لدول ـ ارض المعركة ـ في الشرق الاوسط .

ويعتقد بان الكويت هي الدولة العربية التي ابتاعت طائرات الميراج لحساب مصر وذلك بعد ان رفض الاتحاد السوفياتي تزويد مصر بالطائرات والاسلحة الاخرى التي فقدت في حرب اكتوبر .

ويذكر انه في ضوء الرفض السوفياتي توجهت مصر بطلبات الى جهات مختلفة للحصول على اسلحة مختلفة . ومن بين الجهات التي توجهت اليها مصر بريطانيا التي طلبت منها دبابات من طراز تشيفتين .

وفي واشنطن صرحت مصادر اميركية بان حصول مصر على طائرات حربية فرنسية لا يشكل مفاجاة ووصفت قرار الحكومة الفرنسية رفع الحظر الذي كان مفروضا على شحنات الاسلحة لدول ارض المعركة ـ بانه يشكل اعترافا بالواقع في الشرق الاوسط .